

Distr.: General
23 July 2015

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية

saicm

المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الدورة الرابعة

جنيف، ٢٨ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥
البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
التنفيذ على سبيل تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل
في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية: مسائل السياسات
العامة الناشئة وغيرها من المسائل المثيرة للقلق

برنامج المواد الكيميائية في المنتجات

مذكرة من الأمانة

- ١ - يشرف الأمانة أن تعمم في مرفق هذه المذكرة مقترحاً أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مبادرة طوعية لجمع المواد الكيميائية من أجل تعزيز إمكانية الحصول على المعلومات الموثوقة عن المواد الكيميائية التي تحتوي عليها المنتجات: البرنامج (أنظر المرفق).
- ٢ - قرر المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في مقرره ٢/٣ جيم الذي اعتمده في دورته الرابعة إلى إعداد مقترح بشأن برنامج للمواد الكيميائية في المنتجات بهدف تيسير وتوجيه عملية توفير المعلومات ذات الصلة بالمواد الكيميائية في المنتجات فيما بين جميع مجموعات أصحاب المصلحة، وإتاحة هذه المعلومات، وتيسير إمكانية الحصول عليها، ودعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تقديم هذا المقترح للمؤتمر لينظر فيه في دورته الرابعة.
- ٣ - وأعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع مقترح في أثناء الفترة الفاصلة بين الدورتين الثالثة والرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية (٢٠١٢-٢٠١٥) بالتشاور مع أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وبالتعاون مع اللجنة التوجيهية لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات^(١). ووضعت البرنامج في صيغته النهائية في حلقة عمل نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرنامج

* SAICM/ICCM.4/1

(١) تضم اللجنة ممثلي الحكومات من مناطق النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، ووسط وشرق أوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الغربية ودول أخرى، ومجموعات أصحاب المصلحة

عُقدت في بيجين في الفترة من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥. وحضر حلقة العمل ٤٤ مشاركاً من ١٧ بلداً، و٧ مجموعات من أصحاب المصلحة. ويحدد مرفق هذه المذكرة مشروع مقرر أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة لينظر فيه المؤتمر، ونص البرنامج المقترح. ويستند البرنامج بصورة مكثفة على النتائج السابقة المتعلقة بهذه المسألة، والأنشطة، والأدوات، والآليات، والأطر القائمة التي تساهم في بلوغ أهداف عام ٢٠٢٠ للنهج الاستراتيجي.

الإجراءات المقترحة

٤- قد يرغب المؤتمر في النظر في مشروع المقرر، والبرنامج المقترح المرفق بهذه المذكرة.

التي تعمل من أجل المصلحة العامة، والنقابات العمالية، وقطاعي الصحة والصناعة، وقطاعات منتجات النسيج، والسيارات، والإلكترونيات.

مقترح بشأن برنامج المواد الكيميائية في المنتجات

١ - يشمل هذا المقترح ما يلي:

(أ) في الجزء الأول: مشروع مقرر بشأن البرنامج لينظر فيه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

(ب) في الجزء الثاني: البرنامج المقترح.

٢ - قد يرغب المؤتمر في النظر في مشروع المقرر البرنامج المقترح.

الجزء الأول

مشروع مقرر بشأن البرنامج

وإذ يشير إلى مقرريه ٤/٢ جيم و ٣/٢ جيم الذين قرر المؤتمر بموجبهما تنفيذ مشروع من أجل اتخاذ إجراءات تعاونية لتلبية الحاجة إلى تحسين عملية توفير وإتاحة المعلومات ذات الصلة عن المواد الكيميائية في المنتجات في سلسلة الإمدادات وعلى مدى دورة حياتها، وتيسير مساهمة جميع أصحاب المصلحة في الهدف العام للنهج الاستراتيجي الرامي إلى استخدام وإنتاج المواد الكيميائية بحلول عام ٢٠٢٠ بطرق تقلل إلى أدنى حد الآثار الضارة الكبيرة على صحة البشر والبيئة، وبصفة خاصة أخذ الفقرات ١٥ (أ) - (ج) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي في الاعتبار،

وإذ يؤكد من جديد قرار المؤتمر الوارد في المقرر ٢/٣ جيم بأنه في ظل الوجود المستمر للمواد الكيميائية في المنتجات، سيتم إعداد مقترح برنامج طوعي، ودولي، ومتعدد أصحاب المصلحة في مجال المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات في سلسلة الإمداد وعلى مدى دورة حياتها بهدف إلى تيسير وتوجيه عملية توفير المعلومات ذات الصلة عن المواد الكيميائية في المنتجات فيما بين جميع أصحاب المصلحة، وإتاحة هذه المعلومات، وتيسير الوصول إليها،

وإذ يدرك مع التقدير التقدم المحرز في تنفيذ مهام معينة محددة في المقرر ٤/٢ جيم والمقرر ٢/٣ جيم، بما في ذلك إعداد مقترح برنامج للمواد الكيميائية في المنتجات، وتقديم الإرشادات بشأن المواد الكيميائية في المنتجات بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ودعم الفريق التوجيهي، وتيسير مشروع تجريبي تابع للبرنامج في قطاع النسيج في الصين، وإعداد التقرير عن إثبات الجدوى الاقتصادية لمعرفة المواد الكيميائية في المنتجات وسلاسل الإمدادات^(١)،

وإذ يعترف كذلك بمبادرات، ونظم، ومعايير المعلومات الحالية من أجل التعلم من المبادرات القائمة، وتشاطر أفضل الممارسات، وتفاذي الازدواجية،

وإذ يشير إلى المزايا بالنسبة لأصحاب المصلحة التي توفرها نظم ومبادرات المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات للمنتجين والمستهلكين على حد سواء،

وإذ يدرك أن البلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية قد تحتاج إلى المساعدة التقنية، وبناء القدرات من أجل تنفيذ أنشطة تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات،

(١) (أنظر SAICM/OEWG.2/INF/12).

وبعد أن درس نتائج الأنشطة بشأن المواد الكيميائية في المنتجات، وبصفة خاصة العناصر المقترحة للمزيد من الإجراءات التعاونية الدولية على النحو الذي حددته حلقات العمل الدولية المعنية بالمواد الكيميائية في المنتجات التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١١ وتموز/يوليه ٢٠١٥،

١ - يعتمد وثيقة الإرشادات عن المواد الكيميائية في المنتجات على نحو ما وردت في مرفق مذكرة الأمانة عن برنامج^(١) المواد الكيميائية في المنتجات بوصفها إطاراً طوعياً لكل أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي؛

٢ - يوافق على الإرشادات بشأن المواد الكيميائية في المنتجات على نحو ما عُممت به في مذكرة الأمانة بشأن المسألة^(٢) بوصفها وسيلة عملية لتنفيذ برنامج المواد الكيميائية في المنتجات، ويعترف بهذه الإرشادات بوصفها وثيقة حية ستتطور في إطار استعراض الفريق التوجيهي من أجل تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي؛

٣ - يشجع القطاع الخاص، والحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية على المشاركة بنشاط، وتقديم تقارير بشأن تنفيذ برنامج المواد الكيميائية في المنتجات، ويحث كل أصحاب المصلحة على تقديم الموارد البشرية والمالية والعينية الكافية على أساس طوعي للاضطلاع بمزيد من العمل؛

٤ - يجلد ولاية الفريق التوجيهي المنصوص عليها في المقررين ٤/٢ و ٢/٣ جيم، ويقترح إدراج قطاع إعادة التدوير، ويطلب أيضاً من الفريق التوجيهي أن يعتمد الاختصاصات الخاصة به؛

٥ - يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مواصلة قيادة البرنامج بطريقة مفتوحة، وشفافة، وشاملة؛

٦ - ويدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً، رهنأ بتوفر الموارد، إلى أداء دور الأمانة لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات، والاضطلاع بالأنشطة التالية في الفترة الفاصلة بين الدورتين الرابعة والخامسة للمؤتمر:

(أ) تقديم تقرير سنوي عن مشاركة أصحاب المصلحة، والتقدم المحرز بشأن تنفيذ برنامج المواد الكيميائية في المنتجات؛

(ب) المشاركة في بناء قدرات أصحاب المصلحة، وزيادة الوعي، وتيسير الاضطلاع بالأنشطة التجريبية وأنشطة التنفيذ الخاصة ببرنامج المواد الكيميائية في المنتجات، وبصفة خاصة في البلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وإشراك المجموعات الضعيفة؛

(ج) تنسيق الاستكمال الدوري للإرشادات؛

(د) إنشاء موقع شبكي للبرنامج لتيسير الحصول على وثائق وتقارير البرنامج، وإذكاء الوعي بشأن استخدام المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات بغية اتخاذ إجراءات الإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

(هـ) تقديم تقرير شامل عن التقدم المحرز للمؤتمر في دورته الخامسة؛

٧- يطلب إلى البلدان التي هي في وضع من فعل ذلك أن تقدم الدعم للتنفيذ العالمي لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات، بما في ذلك عن طريق تقديم الموارد المالية للأمانة لتيسير المساعدة التقنية وبناء القدرات للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

(٢) (SAICM/ICCM.4/10).

(٣) (SAICM/ICCM.4/11).

الجزء الثاني
البرنامج المواد الكيميائية في الإنتاج
جدول المحتويات

٦	موجز تنفيذي
٩	أولاً - مقدمة
٩	ألف - المفهوم
١٠	باء - الفوائد: الآثار والقيمة المضافة
١٢	ثانياً - نطاق برنامج المواد الكيميائية في المنتجات
١٢	ألف - نطاق المنتجات
١٣	باء - النطاق الكيميائي
١٣	جيم - نطاق دورة الحياة
١٤	ثالثاً - أهداف المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات
١٦	رابعاً - المشاركة في البرنامج والتوقعات
١٦	ألف - الإجراءات والتوقعات
١٦	باء - لإرشادات بشأن بلوغ الأهداف
١٧	خامساً - أصحاب المصلحة في البرنامج
١٨	ألف - داخل سلسلة الإمداد
٢٠	باء - خارج سلسلة الإمداد
٢٣	سادساً - المعلومات التجارية السرية، وأمن المعلومات
٢٤	سابعاً - تبادل المعلومات في البلدان النامية
٢٦	ثامناً - رصد التقدم المحرز

المرفقات

٢٧	المرفق الأول
٢٨	المرفق الثاني
٣٠	المرفق الثالث
٣١	المرفق الرابع

موجز تنفيذي

١ - في عام ٢٠٠٢، أعرب قادة العالم عن الهدف بأن البشرية ستنتج وتستخدم بحلول عام ٢٠٢٠ مواداً كيميائية دون التسبب في ضرر كبير للبيئة أو صحة البشر. وتُعتبر المعرفة والرقابة في مجال استخدام المواد الكيميائية، بما في ذلك المواد الكيميائية الموجودة في المنتجات عنصراً أساسياً لتحقيق هذا الهدف. وهناك حاجة قوية للعمل الدولي المنسق بشأن الحصول على المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات. فسلاسل الإمدادات العالمية، والمطالبات التنظيمية، وطلبات الأسواق التي تتطور سريعاً، والمعرفة المتزايدة أكثر مما مضى بشأن المواد الكيميائية، وآثارها المشتبهة الضارة على مختلف مراحل دورات حياتها تشير كلها إلى ضرورة الاستجابة العالمية. والبرنامج هو نتيجة الاعتراف بهذه الاحتياجات، واستجابة للدعوة إلى العمل التي نادى بها مجتمع المواد الكيميائية العالمي عن طريق النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

٢ - والبرنامج هو مبادرة متعددة أصحاب المصلحة اتخذها مجتمع النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من أجل تعزيز الحصول على معلومات موثوقة عن المواد الكيميائية في المنتجات. ويشمل أصحاب المصلحة الدوائر التجارية، والحكومات، والوكالات الحكومية الدولية، وقطاع التدوير، والجهات الفاعلة في مجال إدارة النفايات، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعات المستهلكين. والبرنامج هو عنصر هام من عناصر تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، أي الهدف الجوهري للنهج الاستراتيجي. ويساعد الحصول على المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات على تصميم المنتجات، وصنعها، وشراؤها، واستخدامها، وإعادة تدويرها، والتخلص منها بطريقة تضمن تحديد المواد الكيميائية المستخدمة، وتساعد على تجنب المخاطر والأخطار الناجمة عن هذه المواد الكيميائية.

٣ - ولأغراض البرنامج، يُعرف المنتج بأنه شيء يُعطى في أثناء عملية إنتاجه شكلاً خاصاً، وسطحاً، أو تصميماً يحدد وظيفته بدرجة أكبر مما يحدده تكوينه الكيميائي. ويركز البرنامج على المنتجات المصنعة. والمنتجات المصنعة النموذجية المقصود إدراجها في البرنامج هي منتجات من قبيل الملابس، والأثاث، ومواد البناء، والإلكترونيات، واللوازم المنزلية، وغيرها من السلع الاستهلاكية. ولأغراض البرنامج، يُعتبر التغليف في حد ذاته منتجاً بدلاً من كونه عنصراً من العناصر التي يحتوي عليها المنتج. ولا يشمل البرنامج المواد الكيميائية والمنتجات التي تقع خارج نطاق النهج الاستراتيجي^(١).

٤ - ويمثل البرنامج الأهداف الرفيعة المستوى التالية التي يمكن أن يستخدمها أصحاب المصلحة على مدى دورة حياة المنتجات لبلورة أهدافهم في مجال تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات:

(أ) معرفة وتبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات في سلاسل الإمدادات، والمخاطر المرتبطة بها، وممارسات الإدارة السليمة؛

(ب) كشف المعلومات ذات الأهمية لأصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد للمساعدة في صنع القرارات واتخاذ الإجراءات على أساس مستنير بشأن المواد الكيميائية في المنتجات؛

(ج) ضمان دقة المعلومات وحدثتها، وسهولة الحصول عليها عن طريق التزام العناية الواجبة.

(١) على النحو المحدد في الفقرة ٣ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي، فإن الجوانب الصحية والبيئية لسلامة المواد الكيميائية والمنتجات التي تنظمها هيئات أغذية، أو سلطات صيدلانية، أو أي ترتيبات محلية تقع خارج نطاق البرنامج.

٥ - يرد وصف الأهداف وأدوار أصحاب المصلحة في وثيقة برنامج المواد الكيميائية في المنتجات. يرد وصف كيفية تحقيق أصحاب المصلحة للأهداف في وثيقة البرنامج المعنونة "إرشادات لأصحاب المصلحة بشأن تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات" (SAIC/ICCM.4/11، مرفق).

٦ - أصبح الحصول على المعلومات ذات الصلة والموثوقة عن المواد الكيميائية في المنتجات أولوية في العديد من قطاعات المنتجات لسنوات عدة، وُحددت كمسألة من مسائل السياسات ذات الأولوية في النهج الاستراتيجي في عام ٢٠٠٩. ويشمل البرنامج الدروس المستفادة من العديد من أصحاب المصلحة الذين عملوا بنشاط في مجال تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات. ومن داخل هذا المجتمع المتعدد أصحاب المصلحة والقطاعات للنهج الاستراتيجي، يُنشئ البرنامج مبادرة يمكن أن يحصل عن طريقها جميع أصحاب المصلحة على المعلومات، وأن يستحدثوا المعرفة، ويستخدمونها في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

٧ - واستخدام المعلومات عن المحتوى الكيميائي للمنتج من أجل اتخاذ قرارات في مجال الإدارة السليمة للمواد الكيميائية ليس ابتكاراً في حد ذاته، غير أن التنسيق في إطار قطاع منتجات بعينه لتحقيق التبادل الفعال للمعلومات داخل القطاع وخارجه على حد سواء هو تطور حديث إلى حد ما، وما زال آخذاً في التطور. وبالنسبة للقطاعات التي أُعتمدت بالنسبة لمنتجاتها نظم معلومات على نطاق واسع عن المواد الكيميائية في المنتجات، مثل الإلكترونيات، والسيارات تحققت منافع كبيرة تشمل ما يلي:

(أ) انخفاض التكاليف بقدر كبير بالنسبة للامثال للتشريعات، والمعايير الموحدة للصناعة؛

(ب) درجة عالية من وعي الجهات الفاعلة، واعتمادها للنظم داخل سلاسل الإمدادات؛

(ج) تحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة خارج القطاع، مثل الحكومات، والمنظمات غير الحكومية؛

(د) التقليل بقدر كبير للوقت والجهد من أجل إحداث تغييرات في تصميم المنتج استجابة للقيود التنظيمية الجديدة، والتحديات والفرص في السوق.

٨ - والبرنامج هو مبادرة عالمية ترمي أولاً إلى إنشاء نهج مشترك قابل للتطبيق طوال دورة حياة المنتج وفي كل القطاعات؛ وثانياً حفز استخدام هذا النهج عن طريق مشاركة أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي خارج وداخل سلسلة الإمداد على حد سواء.

٩ - ومن المقبول عموماً أنه يجب المحافظة على سرية المعلومات المشمولة بحقوق الملكية إذا ما أُريد ضمان عائدات الاستثمار ومكافأة الابتكار على المدى الطويل.

١٠ - وفي إطار البرنامج، تُوجه عناية خاصة لاحتياجات وقدرات أصحاب المصلحة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وداخل سلاسل الإمدادات في هذه البلدان، يحتاج الموردون وموظفهم للمعلومات المتاحة فوراً في نقطة استخدام المنتج أو التخلص منه.

١١ - وينبغي للمشاركة في البرنامج أن يوفر علناً، ومن الأفضل أن يكون ذلك سنوياً، المعلومات التي تصف الإجراءات المتخذة، والتقدم المحرز بشأن بلوغ أهداف البرنامج. ويمكن لأصحاب المصلحة الإبلاغ بشأن إجراءاتهم عن طريق أي وسائل ملائمة (مثل التقارير السنوية، والمواقع الشبكية للشركات وما إلى ذلك)، وينبغي تشجيعهم على تفادي ازدواجية فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى إعداد التقارير. ويمكن بصفة خاصة ملاحظة الأنشطة في البلدان النامية إذا كان ذلك منطبقاً.

١٢ - وسيجد أصحاب المصلحة الذين لا يستخدمون حتى الآن نظم المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات الإرشادات المطلوبة لتحديد البارامترات لنظمهم لمعلومات عن هذه المواد الكيميائية. ومن المتوخى توفير الإرشادات المفصلة والدعم في المستقبل من أجل بناء القدرات والتنفيذ، مثلاً عن طريق مجتمع النهج الاستراتيجي، أو بإنشاء مجتمعات ممارسة.

١٣ - أما أصحاب المصلحة الذين يستخدمون بالفعل نظم المعلومات المذكورة، فمن المرجح أن يكونوا على معرفة بأوصاف وأهداف نظم تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات. وهذا أمر متوقع، نظراً إلى أن البرنامج يستند إلى أفضل الممارسات المستخلصة من العديد من القطاعات. وهو أيضاً تخطيط مرسوم، لأنه يساعد أصحاب المصلحة الذين يستخدمون النظم القائمة على قياس أنشطتهم مقارنة بالبرنامج، ومن ثم توضيح التقدم المحرز بالفعل.

١٤ - وقد منح مجتمع النهج الاستراتيجي أولوية عالية بمسألة المعلومات عن المواد الكيميائية. وهذا المجتمع له العديد من أصحاب المصلحة الذين لا يشاركون مباشرة في تصنيع المنتجات، ولكنهم يشاركون بصورة رئيسية في السياسات والمسائل المتعلقة بالمواد الكيميائية في المنتجات. ولذلك فإن البرنامج يهيئ فرصة للقيام بالعمل المفصل الضروري على نطاق قطاعات المنتجات من أجل التواصل مع مجتمع النهج الاستراتيجي بغية ما يلي:

- (أ) تسليط الضوء على التحديات بشأن مسائل المواد الكيميائية في قطاعات المنتجات؛
- (ب) العمل بمشاركة مقررسي السياسات وتنويرهم؛
- (ج) تحديد الفرص التي يمكن أن يقدم عن طريقها مجتمع النهج الاستراتيجي المساعدة والتنوير؛
- (د) اكتساب الاعتراف بالجهود المبذولة والتقدم المحرز صوب تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، والإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

أولاً - مقدمة

ألف - المفهوم

١ - تشكل معرفة المواد الكيميائية، ومراقبتها، واستخدامها، بما في ذلك المواد الكيميائية التي تحتوي عليها المنتجات، عنصراً أساسياً لحماية صحة البشر والبيئة عن طريق استخدام المواد الكيميائية وإدارتها بشكل سليم، ومن أجل بلوغ هدف النهج الاستراتيجي لعام ٢٠٢٠ الرامي إلى تفادي الآثار الضارة الكبيرة للمواد الكيميائية على صحة البشر والبيئة.

٢ - وبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات هو مبادرة طوعية تستهدف جميع أصحاب المصلحة طوال دورة حياة المنتج الذين يسعون إلى اتخاذ إجراءات فعالة من أجل تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات. ويشمل أصحاب المصلحة الدوائر التجارية، والحكومات، والوكالات الحكومية الدولية، وقطاع التدوير، والجهات الفاعلة في مجال إدارة النفايات، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعات المستهلكين.

٣ - وهدف البرنامج هو إتاحة المزيد من فرص حصول أصحاب المصلحة على المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات ليتمكنوا من اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بشأن مخاطر المواد الكيميائية، والتعرض لها، وإدارتها.

٤ - والهدف من وثيقة البرنامج والإرشادات الداعمة لها هو توفير مرجع مشترك لكل قطاعات المنتجات وأصحاب المصلحة من أجل تحديد نطاق نظم المعلومات عن المواد الكيميائية، وتصميم هذه النظم، وتنفيذها. وتنفيذ نظم تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات على نحو يلي هدف النهج الاستراتيجي الوارد في الفقرة ١٥ (ب) هو عنصر يدعم الهدف العام للنهج الاستراتيجي^(١) الرامي إلى تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية طوال دورة حياتها^(٢).

٥ - وهذه الوثيقة تهدف بصفة خاصة إلى ما يلي:

(أ) شرح أهداف نظام البرنامج لتبادل المعلومات التي تُعتبر بمثابة الأساس للبرنامج؛

(ب) وصف أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المقترحة فيما يتعلق بتبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات طوال دورة حياة المنتج.

٦ - وترد وسائل تنفيذ البرنامج في الوثيقة التكميلية الداعمة المعنونة "إرشادات لأصحاب المصلحة بشأن تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات" (ويشار إليها فيما بعد "إرشادات البرنامج") (SAIC/ICCM.4/11، مرفق). وتهدف الإرشادات إلى ما يلي:

(أ) تحديد البارامترات التي يمكن أن يستخدمها أصحاب المصلحة في تحديد أي المواد الكيميائية التي قد يرغبون في إدراجها في نظامهم لتبادل المعلومات عن المواد الكيميائية؛

(١) انظر المرفق الأول للحصول على نص الفقر ١٥ (ب).

(٢) الهدف العام للنهج الاستراتيجي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية هو تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية طوال دورة حياتها حتى يتم إنتاج المواد الكيميائية واستخدامها بحلول عام ٢٠٢٠ بطرق تقلل إلى أدنى حد من الآثار الضارة بصحة الإنسان والبيئة. واعتمد هذا التطلع المشار إليه "بهدف عام ٢٠٢٠" مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢ كجزء من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ.

(ب) وصف أنواع المعلومات عن المواد الكيميائية التي سيتبادلها أصحاب المصلحة، وكيفية تحديد أي المعلومات هي معلومات ذات صلة؛

(ج) توفير مرجع مشترك لأصحاب المصلحة بشأن مختلف قطاعات المنتجات في سياق تنفيذهم لنظمتهم لتبادل المعلومات.

٧ - والبرنامج منظم ليكون قابلاً للتطبيق في العديد من قطاعات المنتجات. وأحد الأغراض الأساسية لهذه الوثيقة هو توفير نقطة بداية لجميع أصحاب المصلحة يمكن تطبيقها وتكييفها لتلائم قطاعات منتجات محددة. وستعزز الوثيقة إنشاء نظم جديدة لتبادل المعلومات، فضلاً عن تعزيز فوائد نظم تبادل المعلومات القائمة. وانطلاقاً من هذا الفهم، ينبغي أن يعتبر القارئ أن تحديد التفاصيل مثل مواد كيميائية معينة مثيرة للقلق، وتحديد أفضل الممارسات في مجال تبادل المعلومات سيتحقق عن طريق استعراض الاحتياجات من المعلومات والأنشطة الخاصة بالقطاعات المعنية^(٣).

باء - الفوائد: الآثار والقيمة المضافة

٨ - تحققت بالفعل فوائد محددة عن طريق تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في عدد من قطاعات المنتجات. وترد في الإطار ١ أدناه الأمثلة التي استشهدت بها قطاعات عديدة (السيارات، والمنسوجات، والإلكترونيات).

الإطار ١

المزايا المحتملة لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات

المزايا المحتملة لاستخدام نظم المعلومات عن المواد الكيميائية القائمة التي استشهد بها أصحاب الصناعات

- وفورات كبيرة في تكاليف سلسلة الإمداد: يؤدي النهج على نطاق القطاع إلى اتساق واسع النطاق لاحتياجات فرادى المستهلكين (والموردين) في مجال المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات. ويساعد ذلك على تفادي خليط النظم والنتائج، ويحقق الكفاءة وفعالية التكلفة في نقل المعلومات إلى القطاع.
- يصبح المشرعون والمنظمات غير الحكومية أكثر وعياً بنظم المعلومات عن المواد الكيميائية، وعمليات الإدارة، ويدركون أنهم يوفرون تبادل المعلومات بصورة مفيدة: ويسر ذلك بقدر كبير عمل أصحاب الصناعات من حيث عمليات التفتيش، أو التدقيق للتحقق من الامتثال، ويفضي أيضاً إلى أن القطاع أو مستخدمي النظام لا يصبحون هدفاً رئيسياً لحملة الناشطين في مجال حماية المصلحة العامة.
- حينما تكون المادة الكيميائية أو أي مادة أخرى خاضعة لقيود تشريعية في مكان ما من العالم، تتوفر للقطاع إمكانية اتخاذ التدابير المضادة الضرورية في الوقت المناسب: ويمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي:

(٣) في وقت إعداد هذا التقرير، كان هناك مشروع تجريبي تابع للبرنامج في مراحله الأولى في الصين (من المقرر إنجازه في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧). والدروس المستفادة من هذا المشروع التجريبي ستكون عنصراً تستير به قطاعات المنتجات، والمشاركون في البرنامج.

- ◀ تقييمات الأثر: التحقق من الآثار ذات الصلة على الصناعة؛
- ◀ تقييمات البدائل: إتاحة الوقت الكافي لعمليات الاستبدال تؤدي إلى وفورات في التكلفة؛
- ◀ كسب التأييد: المساهمة الموثوقة والعالية الجودة في المشاورات مع أصحاب المصلحة أمر يحظى بتقدير:
- المشرعين: يمكن أن يوفر القطاع معلومات أكثر دقة للمشرعين الذين يمكن أن يقرروا بشكل أفضل بشأن أكثر التدابير ملاءمة لإدارة المخاطر،
- قطاع الصناعات الكيميائية: يمكن أن يوفر القطاع معلومات أكثر دقة للدوائر الصناعية (وموردي المصنوعات) الذين يستطيعون بعد ذلك الدفاع بشكل أفضل عن المواد التي ينتجونها في إطار إجراءاتهم الخاصة بكسب التأييد.
- تحقيق درجة عالية من معرفة النظام على نطاق سلسلة الإمداد على نحو يرفع من مستوى امتثال المورد: يفهم الموردون التزاماتهم بموجب النظام، وأنهم سيتلقون استجابة فورية من المستهلكين إذا أنتجوا منتجات لا تمتثل للمعايير.
- تهيئة فرص للابتكار والكيمياء الخضراء.
- في حالات طلبات فرادى المستهلكين يكون بوسع أصحاب الصناعات إثبات أن إجاباتهم موثوقة.
- المزايا المحتملة لاستخدام نظم المعلومات عن المواد الكيميائية بالنسبة لأصحاب المصلحة الآخرين
- يمكن أن يصبح مصممو المنتجات أكثر معرفة بالمسائل المتعلقة بالمحتوى الكيميائي، ومن ثم، يحددون المواد التي تتجنب استخدام المواد الكيميائية المثيرة للقلق.
- يمكن أن تستتير أنشطة إدارة النفايات بالمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات مما ييسر التمييز الملائم بين النفايات في نهاية دورة حياة المنتج، وإعادة تدوير المواد المناسبة (ذات القيمة المحتملة الأعلى).
- ستفضي زيادة فرص حصول الحكومات على المعلومات عن المواد الكيميائية إلى زيادة فرص تحسين المشتريات العامة التي تنظر في المحتوى الكيميائي للمنتج، وتهيئة فرص جديدة للتعاون فيما بين الحكومات عن طريق تشاطر المعلومات والخبرات.
- تهيئاً للمنظمات الحكومية الدولية المزيد من فرص الحصول على المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات ذات الأهمية الكبيرة لتعزيز الاستخدام الآمن للمواد الكيميائية، وإدارتها السليمة.
- يمكن أن يصبح العملاء أكثر دراية بالمسائل ذات الصلة بالمواد الكيميائية التي تحتوي عليها المنتجات التي يشترونها، ويستخدمونها، ومن ثم يصبحون أكثر استعداداً بشأن القرارات والإجراءات المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية.

الإطار ٢

سيفسي البرنامج إلى النتائج التالية: (المراجعة هنا)

- إبراز المعلومات عن المواد الكيميائية بقدر أكبر، وزيادة التعاون فيما بين أصحاب المصلحة داخل وخارج سلاسل الإمداد؛
- زيادة فرص الحصول على المعلومات بقدر أكبر مما يؤدي إلى إجراء تقييمات أفضل للمخاطر الحقيقية للمواد الكيميائية على أساس فهم أكثر دقة لوجود هذه المواد في المنتجات، والحاجة إلى إجراءات إدارة المخاطر؛
- الاعتراف بالنظم القائمة والناشئة لإدارة وتبادل المعلومات الكيميائية القطاعية وتشجيعها؛
- تيسير نظم تبادل المعلومات الكيميائية المتكاملة، مثل استخدام التعريف والمعايير المشتركة لتصنيف المخاطر الكيميائية الصحية والبيئية مثل استخدام النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها؛
- تعزيز التعاون فيما بين القطاعات، ونقل المعارف، والدروس المستفادة، وأفضل الممارسات بشتى السبل بما فيها مجتمعات الممارسة؛
- تحسين العمليات الآمنة لإعادة التدوير، وإعادة استخدام المواد والمنتجات؛
- التوصل إلى توازن مسؤول بين الحاجة إلى تبادل المعلومات الكيميائية ذات الصلة والحاجة إلى حماية المعلومات التجارية السرية؛
- إنشاء مبادرة مرنة وقابلة للتكيف من أجل أولاً مشاركة المجتمع المتنوع للنهج الاستراتيجي، وتعزيز التقدم وبلوغ الأهداف الرئيسية المعترف بها دولياً؛ وثانياً تلبية احتياجات قطاعات صناعات ومنتجات محددة، ومستخدمي المعلومات الكيميائية، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات وقدرات أصحاب المصلحة في البلدان النامية؛

ثانياً - نطاق برنامج المواد الكيميائية في المنتجات

٩ - دعا المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية في مقرره ٢/٣ جيم البرنامج إلى إدراج المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات^(٤) على نطاق واسع طوال دورة حياة هذه المنتجات.

ألف - نطاق المنتجات

١٠ - بالنسبة لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات، يُعرف المنتج بأنه شيء يُعطى في أثناء عملية إنتاجه شكلاً خاصاً، أو سطحاً، أو تصميمياً يحدد وظيفته بدرجة أكبر مما يحدده تكوينه الكيميائي.

(٤) في كل هذه الوثيقة، يستخدم كل من مصطلح "المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات" و "معلومات المواد الكيميائية في المنتجات، والمعلومات عن المحتوى الكيميائي" للإشارة إلى مجموعة المعلومات التي يمكن استخدامها، إما لوصف المواد الكيميائية غير الموجودة في المنتج، وإما لوصف المواد الكيميائية الموجودة في المنتج، أي بعبارة أخرى إعطاء معلومات عن وجود أو عدم وجود (إذا كانت هذه هي الحالة) المواد الكيميائية المقيدة (أي التي لا ينبغي أن تكون موجودة في المنتج بقدر يتجاوز سقف محدد)، أو إعطاء معلومات عن أي المواد الكيميائية الموجودة في المنتج (أي المواد التي يتكون منها المنتج، على أن تشمل هذه المعلومات المواد الكيميائية الخطرة وغير الخطرة على حد سواء).

١١ - ويركز البرنامج على المنتجات المصنعة. وتشمل المنتجات المصنعة النموذجية المقصود إدراجها في البرنامج منتجات من قبيل الملابس، والأثاث، ومواد البناء، والإلكترونيات، واللوازم المنزلية، وغيرها من السلع الاستهلاكية. ولأغراض البرنامج، يُعتبر التغليف في حد ذاته منتجاً بدلاً من كونه عنصراً من العناصر التي يحتوي عليها المنتج. ولا يشمل برنامج المواد الكيميائية تلك المنتجات التي تقع خارج نطاق النهج الاستراتيجي^(٥)، ولا المنتجات التي يتم تحديد وظيفتها بشكل أساسي على أساس تركيبها الكيميائية، مثل مواد التنظيف والطلاء (قبل تطبيقها).

باء - النطاق الكيميائي

١٢ - ينطبق برنامج المواد الكيميائية على المواد الكيميائية في المنتجات داخل سلاسل الإمداد وطوال دورة حياة هذه المنتجات، ويحدد البرنامج الأولويات بالنسبة للمواد الكيميائية الثابتة، وذات التراكم البيولوجي والسامة، والمواد الكيميائية عالية الثبات والتراكم البيولوجي، والمواد الكيميائية المسببة للأمراض السرطانية والتحولت الوراثية، أو التي لها آثار ضارة تشمل في جملة أمور الآثار الضارة على الجهاز التناسلي، أو الآثار التي تسبب اضطرابات الغدد الصماء، أو جهاز المناعة، أو الجهاز العصبي، أو المواد الكيميائية الأخرى المثيرة للقلق.

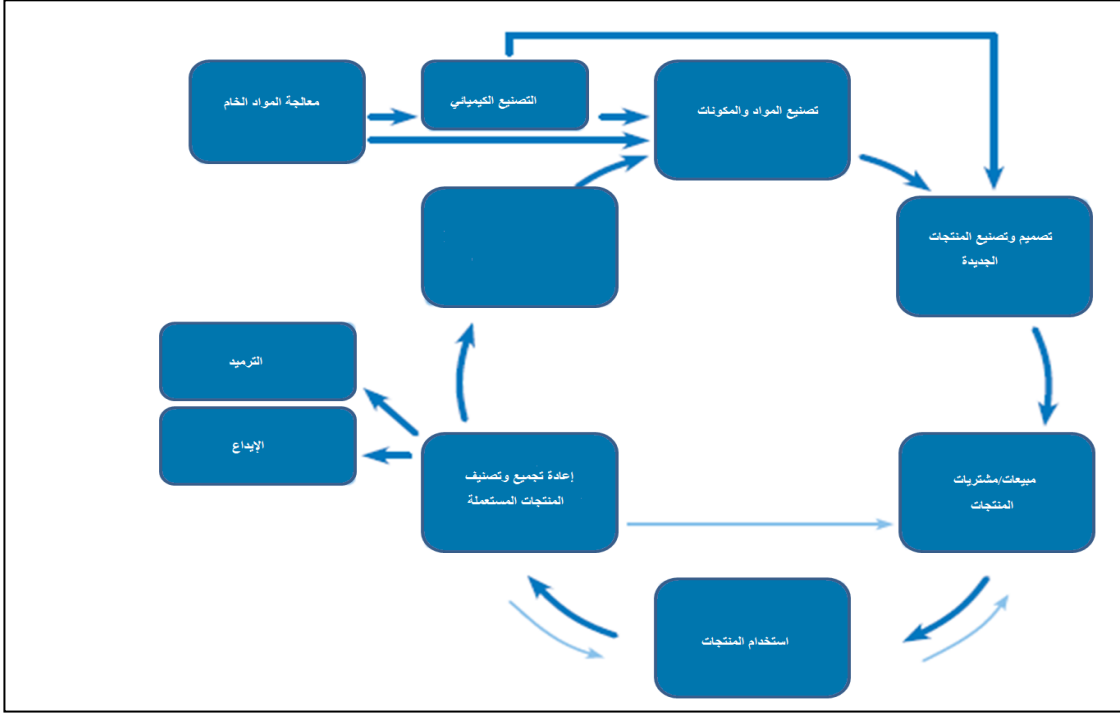
١٣ - ويحال أصحاب المصلحة إلى الفرع الثاني من إرشادات البرنامج بشأن اختيار المواد الكيميائية التي ينبغي أن يشملها نطاق تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية.

جيم - نطاق دورة الحياة

١٤ - البرنامج مصمم لتيسير تدفق المعلومات طوال دورة حياة المنتجات المصنعة. ويوضح الشكل أدناه دورة حياة منتج نموذجية (لا يوضح الشكل النقل، والتخزين، ولكن يمكن أن يحدثا بين كل مراحل دورة حياة المنتج). ويحدد المقرر ٢/٣ جيم أن البرنامج يستهدف توفير المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات على نطاق سلسلة الإمداد، وطوال دورة حياة هذه المنتجات. ويُعتبر ضمان تدفق المعلومات داخل وحدة الإنتاج في سلاسل الإمداد، بما في ذلك المواد المعاد تدويرها، بادرة لإتاحة تبادل المعلومات بنجاح مع أصحاب المصلحة داخل وخارج سلاسل الإمداد على حد سواء. وتُصمم أنواع مختلفة لنظم تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية لتشغيلها على نطاق مختلف مراحل دورة حياة المنتج كما يوضح الشكل أدناه.

(٥) على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٣ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي، فإن الجوانب الصحية والبيئية لسلامة المواد الكيميائية والمنتجات التي تنظمها هيئات أغذية، أو سلطات صيدلانية، أو أي ترتيبات محلية تقع خارج نطاق البرنامج. ورغم أن التغليف يُعتبر من المنتجات المنفصلة، فإن تغليف هذه المنتجات (أي الأغذية، والمستحضرات الصيدلانية) قد يدخل في نطاق البرنامج.

الشكل ١ رسم توضيحي معمّم لدورة حياة المنتج يوضح انسياب المواد



ثالثاً - أهداف المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات

الإطار ٣

المبدأ الجوهري لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات

ينبغي أن تُتاح لكل أصحاب المصلحة داخل وخارج سلسلة الإمداد إمكانية الحصول على المعلومات الموثوقة من أجل أن يتخذوا قرارات مستنيرة بشأن المواد الكيميائية في المنتجات.

١٥- ويحتوي البرنامج على ثلاثة أهداف جوهرية للمعلومات تتوافق مع هذا المبدأ. ويضمن تحقيق هذه الأهداف توفر وجودة المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، ويساعد أصحاب المصلحة على إدارة المخاطر والأخطار، وتحسين السلامة طوال دورة حياة المنتج. ويُشجع المشاركون في البرنامج على تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات التي تتلاءم مع هذه الأهداف.

الإطار ٤

أهداف المعلومات لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات

- ١ - داخل سلاسل الإمداد: معرف وتباد المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، والمخاطر المرتبطة بها، وممارسات الإدارة السليمة.
- ٢ - كشف المعلومات ذات الصلة لأصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد للاستشارة بها في صنع القرارات واتخاذ الإجراءات بشأن المواد الكيميائية في المنتجات.
- ٣ - ضمان دقة المعلومات وحدثتها وسهولة الحصول عليها عن طريق التزام العناية الواجبة.

١٦ - ويشمل الهدف الأول، (داخل سلاسل الإمداد)، معرفة وتبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، والمخاطر ذات الصلة، وممارسات الإدارة السليمة تقاسم المعلومات عن وجود المواد الكيميائية، وهويتها، ومخاطرها، وإدارتها فيما بين موردي المواد الكيميائية، وموردي المكونات والمواد، وصانعي المنتجات، وأصحاب العلامات التجارية، وتجار التجزئة، مع حماية المعلومات التجارية السرية المشروعة. ولا ينبغي اعتبار المعلومات عن المواد الكيميائية ذات الصلة بصحة البشر وسلامتهم والبيئة بوصفها معلومات سرية. ويشمل ذلك أيضاً تبادل المعلومات لتيسير الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، بما في ذلك البيانات عن التعرض عند الاقتضاء.

١٧ - والهدف الثاني، أي "كشف المعلومات ذات الصلة لأصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد"، يركز على أصحاب مصلحة من قبيل المستهلكين، والجهات الفاعلة في مجال نهاية دورة حياة المنتجات، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية. ويرمي هدف كشف المعلومات إلى تلبية حاجة محددة إلى المعلومات عن المواد الكيميائية تساعد أصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد على اتخاذ قرارات وإجراءات بشأن إدارة المواد الكيميائية، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات السكان الضعفاء، والبلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

١٨ - الهدف الثالث، أي "التأكد، عن طريق إيلاء العناية الواجبة"، أن المعلومات دقيقة، وحديثة، ويسهل الحصول عليها، يركز على ضمان استخدام المعلومات الكيميائية الموثوقة، والصحيحة، وأن النظم قائمة لضمان أن المعلومات صحيحة وحديثة. وفي بعض الحالات، يتحقق ذلك عن طريق الإجراءات الداخلية، أو نظم الإدارة، والاختبار، ومختبرات أطراف ثالثة، وعمليات التدقيق، وضوابط مدخلات عمليات الإنتاج، أو غيرها من الضوابط والطرق^(٦) الأخرى، وينبغي أن تكون المعلومات عن المواد الكيميائية متوفرة، ويسهل الحصول عليها، وسهلة الاستعمال، وكافية، وملائمة لاحتياجات جميع أصحاب المصلحة.

١٩ - ويشير ضمان سهولة الحصول على المعلومات إلى المعلومات المنقولة داخل وخارج سلاسل الإمداد على حد سواء في إطار الهدفين الأول والثاني: ينبغي أن تكون المعلومات عن المواد الكيميائية ذات طبيعة وشكل تساعد المتلقي فهم المعلومات واستخدامها.

٢٠ - وتشكل الأهداف الثلاثة محور البرنامج. وهي تشكل أهداف تطلعيه، ويمكن استخدامها لتوجيه تصميم نظام المعلومات عن المواد الكيميائية، والإجراءات التي يتخذها أصحاب المصلحة لاحقاً. وأصحاب المصلحة الذين يحققون هذه الأهداف يملكون المعلومات المطلوبة لإدارة المواد الكيميائية في المنتجات، ومن ثم، إحرار التقدم صوب تحقيق هدف النهج الاستراتيجي. وتمت صياغة الأهداف في حد ذاتها على أساس استعراضات العديد من نظم المعلومات القائمة، وأفضل الممارسات بالنسبة لمختلف قطاعات المنتجات.

(٦) يُعتبر العنصر الموازي للجوانب الأخرى لضمان الجودة مفيداً في هذا الشأن. ومن المتوقع بصورة عامة أن الجهات التي تبيع المنتجات، أو مكوناتها الفرعية، أو تركيباتها وما إلى ذلك تكفل مراقبة وضمان جودة المنتجات التي تبيعها، ويتحمل هؤلاء البائعين عبء تقديم هذه الضمانات. ومن الممارسات الشائعة (على سبيل العناية العادية) أن المشتريين يتحققون من النوعية لأنهم يؤمنون بضرورة دقة البيانات التي يتلقونها عن نوعية المنتج. وهناك هيكل منطقي مشابه لضمان جودة المعلومات، غير أن أصحاب المصلحة لهم الحرية في تحديد أفضل الترتيبات الخاصة بهم بشأن دقة المعلومات.

- ٢١ - والأهداف ذات طابع عام ليتسنى تطبيقها على مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، وقطاعات المنتجات. وتتطلب الإجراءات المحددة لتحقيق الهدف النظر في احتياجات فرادى أصحاب المصلحة، وطموحاتهم، وقدراتهم على تقديم المعلومات الكيميائية، أو تلقيها، أو تجهيزها، أو التصرف فيها.
- ٢٢ - وترمي الأجزاء التالية من وثيقة البرنامج، إلى جانب إرشادات البرنامج الرامية إلى مساعدة المصلحة داخل وخارج سلاسل الإمداد على حد سواء على تحديد الإجراءات والبارامترات المعينة لنظم تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية التي تساعدهم على بلوغ الأهداف، والتي تلائم متطلبات شركاتهم، أو منظماتهم أو سلاسل الإمداد.

رابعاً - المشاركة في البرنامج والتوقعات

ألف - الإجراءات والتوقعات

- ٢٣ - ينضم أصحاب المصلحة إلى البرنامج بإخطار أمانته بشأن التزامهم باتخاذ الإجراءات التي تلي أهداف نظام معلومات البرنامج.
- ٢٤ - وتقع المسؤوليات بموجب برنامج المواد الكيميائية على عاتق أي صاحب مصلحة يصرح علناً بأنه مشارك في البرنامج. ويوقع من أصحاب المصلحة المشاركين اتخاذ إجراءات من أجل بلوغ أهداف البرنامج، والتصريح علناً بهذه الإجراءات، (أنظر الفرع الثامن).
- ٢٥ - وبالنسبة للشركات، أو أصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في البرنامج، سينطوي عادة الوفاء بهذه المسؤولية إنشاء وتنفيذ نظام جديد لتبادل المعلومات الكيميائية، أو تكييف نظام قائم، أو تنفيذه، أو المشاركة فيه على نحو يمكنهم من التقدم صوب تحقيق أهداف البرنامج. ولأصحاب المصلحة حرية اختيار كيفية تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية وفقاً لمراحل دورة حياة المنتج التي تناسبهم.
- ٢٦ - ويمكن لأصحاب المصلحة الإبلاغ عن إجراءاتهم وما أحرزوه من تقدم صوب تحقيق الأهداف بالوسائل التي يرونها مناسبة (التقارير السنوية، أو مواقع الشركات على الشبكة الإلكترونية وما إلى ذلك)، ويُشجعوا على إخطار أمانة البرنامج بالموقع الذي يمكن الحصول فيه على هذه المعلومات.

باء - إرشادات بشأن بلوغ الأهداف

- ٢٧ - يشمل البرنامج إرشادات داعمة لمساعدة أصحاب المصلحة في تحديد الإجراءات المحددة التي يمكنهم المضي قدماً بشأنها صوب تحقيق الأهداف. وهذه الإرشادات ليست تقريرية أو شاملة، ولكنها تستند بدلاً من ذلك إلى أفضل الممارسات المعروفة، وترتكز على الخبرة الواسعة في العديد من مجالات المنتجات^(٧). وهي تقدم أمثلة من نظم قائمة، وتحدد الخطوات الأساسية لعمليات التصميم، والإنشاء، والاختيار، والتنفيذ لنظام المعلومات عن المواد الكيميائية. ويمكن أن تخضع الإرشادات للمزيد من الصياغة، كما يمكن وضع أدوات معينة (بما في ذلك أدوات لفرادى القطاعات) إذا توفرت الموارد الكافية، والدعم من مجتمع النهج الاستراتيجي.

(٧) لا يشترط على أصحاب المصلحة استخدام الإرشادات التي أعدت فقط لمساعدة أصحاب المصلحة الذين يجدونها مفيدة. والغاية هي بلوغ الأهداف، ويمكن الإبلاغ على الأرجح بشأن العديد من المبادرات القائمة بوصفها مبادرات تلي هذه الأهداف بصورة كاملة أو جزئية.

٢٨ - وقد أنشأ العديد من أصحاب المصلحة بالفعل، أو شاركوا في نظم معلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات ذات أهداف مماثلة لأهداف البرنامج. وغالباً ما تكون هذه النظم عنصراً من جهود كبيرة بُذلت في إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات، أو مبادرة للاستدامة. ويمكن لأصحاب المصلحة الذين يستخدمون بالفعل نظام تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية قياس أنشطة نظمهم وفقاً لصلتها بالمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، وعلى ضوء أهداف البرنامج. ويرحب مجتمع النهج الاستراتيجي بكل الجهود التي تتم في إطارها المشاطرة والعمل لبلوغ أهداف البرنامج. وسيساعد ربط هذه النظم القائمة بالبرنامج أصحاب المصلحة الذين يستخدمونها على تفادي ازدواجية الجهود، وكسب المزيد من الاعتراف بأنشطتهم. ويدعو البرنامج أصحاب المصلحة الذين يستخدمون النظم القائمة إلى قياس نظمهم بطريقة واضحة ومفتوحة.

٢٩ - وأصحاب المصلحة الذين لم يشاركوا بعد في أنشطة مماثلة لتبادل المعلومات يمكنهم الرجوع إلى المبادرات والخبرات القائمة عند إنشاء أو اختيار نظمهم للمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات في المستقبل. ويمكن الاطلاع في الإرشادات عن البرنامج على وصف للاعتبارات الخاصة بتصميم نظام برنامج المواد الكيميائية، والخطوات العامة، والقرارات التي اتخذت في سياق بدء تشغيل نظام المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات. وتحتوي الإرشادات أيضاً على قائمة غير شاملة، ووصف موجز للمبادرات القائمة التي تم تحديدها عن طريق عمل مشروع المواد الكيميائية في المنتجات. والعديد من هذه المبادرات لها قوائم مرتبطة بها تحتوي على مواد كيميائية، غالباً ما تكون مرتبطة بفرادى قطاعات المنتجات، وهي تحدد المعلومات التي ينبغي تبادلها في إطار المبادرة. وتعتبر هذه الأوصاف والقوائم مراجع مفيدة لأصحاب المصلحة الذين يسعون إلى الحصول على المعلومات عن كيفية تنفيذ أنشطتهم الخاصة المتعلقة بنظام المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات.

خامساً - أصحاب المصلحة في البرنامج

٣٠ - يرمي البرنامج إلى مشاركة كل أصحاب المصلحة في دورة حياة المنتج بمن فيهم الجهات المشاركة في إنتاج المواد الكيميائية، وتصنيع المكونات والمنتجات، وتوزيعها، وتجارة التجزئة، والإدارة في نهاية دورة حياة المنتجات. وتحتاج كل جهة من هذه الجهات الفاعلة لنوع محدد من المعلومات الكيميائية، ولكل واحدة منها دور في إنشاء المعلومات عن المواد الكيميائية، واستلامها ونقلها.

٣١ - ولأغراض الاتساق مع توجه الأهداف، فمن المفيد الحديث عن أصحاب المصلحة "داخل سلسلة الإمداد"، وأصحاب المصلحة "خارج سلسلة الإمداد". وسلسلة الإمداد هي مجموعة فرعية من دورة حياة المنتج، وتشمل من يشاركون في إنتاج المنتج وبيعه، بمن فيهم موردو المواد الكيميائية، وموردو المكونات والمواد، والمصنعون، والشركات ذات الأسماء التجارية (العلامات التجارية)، ومصانع المواد الأصلية، وتجارة التجزئة، وجهات إعادة تدوير المنتجات. وظل العديد من أصحاب المصلحة في القطاع الخاص المنخرطين في سلسلة الإمداد ويقودون عملية تصميم نظم المعلومات عن المواد الكيميائية، وإنشائها، وتنفيذها في قطاعاتهم، كما طلبوا اتباع نهج فعالة للتعامل مع هذه المسألة ودعم هذه النهج.

٣٢ - ويشمل أصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد أولئك الذين لا يشاركون بصورة مباشرة في إنتاج وبيع المنتجات، مثل المستهلكين، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وإدارات النفايات.

٣٣ - أهداف برنامج المواد الكيميائية موجهة نحو مسارين عامين وواسعين لتبادل المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة: تبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة داخل سلسلة الإمداد، وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة داخل سلسلة الإمداد وأصحاب المصلحة خارج السلسلة. وهناك مجموعات أخرى من مقدمي ومتلقي التي تمارس في الوقت الحالي تقديم واستلام المعلومات، أو من المحتمل أن تمارس ذلك (مثل إرسال المعلومات من الحكومات إلى المستهلكين، ومن المنظمات غير الحكومية إلى المستهلكين)، ولكل واحدة من هذه الجهات احتياجات متباينة للمعلومات الكيميائية ذات الصلة، وخصائص مسارات مختلفة تحدد الكيفية التي يمكن أن تندفق بها المعلومات بشكل أفضل (يرد وصف الأمثلة والاقتراحات بشأن الإجراءات في إرشادات البرنامج).

ألف - داخل سلسلة الإمداد

٣٤ - يتم تكوين المنتج وتحدث تغييراته الكيميائية داخل (المراجعة هنا) سلسلة الإمداد. وتكتسي معرفة ورصد المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة المنتج، وتبادل المعلومات عن وجود أو عدم وجود مادة كيميائية مثيرة للقلق أهمية أساسية لتجهيز المعلومات عن المواد الكيميائية تتسم بالموثوقية للمنتج النهائي. وأصحاب المصلحة داخل سلسلة الإمداد هم في حاجة واضحة وملموسة لتبادل المعلومات الكيميائية لبرنامج المواد الكيميائية التي غالباً ما ترتبط بدور ينطوي على مسؤولية قانونية. وتوجد داخل سلسلة الإمداد الالتزامات، والمعايير، والبروتوكولات الأكثر شمولاً لتوفير معلومات المعالجة بصورة آمنة.

٣٥ - **موردو المواد الكيميائية:** يشمل موردو المواد الكيميائية مصنعي المواد الكيميائية الأساسية، ومجهزي المواد الكيميائية (مثلاً الجهات المتخصصة في تركيب المنتجات الكيميائية لتطبيقات وأسواق محددة)، ومستوردي وموزعي المواد الكيميائية. وينبغي أن تتوفر لأصحاب المصلحة هؤلاء أفضل المعلومات عن مخاطر المواد الكيميائية التي يصنعونها، كما لهم دور بالغ الأهمية ومسؤولية بشأن توفير هذه المعلومات. وفي كثير من الولايات القضائية، تستخدم صناعة المواد الكيميائية في هذا الشأن النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها بسبب الالتزامات القانونية، وأيضاً في إطار إجراءات طوعية لضمان أن التجارة الدولية آمنة. والوضع الأمثل هو أن تحاول الشركات ضمان المعالجة والاستخدام بصورة آمنة للمواد الكيميائية فيما بين الزبائن المباشرين عن طريق توفير المعلومات ذات الصلة^(٨) والتدريب المهني، والمشاركة في برامج من قبيل برنامج الرعاية المسؤولة للصناعة الكيميائية^(٩)، والبرامج الخاصة بقطاعات محددة (أنظر إرشادات البرنامج للاطلاع على الأمثلة). غير أن هذه الشركات غالباً ما تفتقر إلى وسائل ضمان الإدارة السليمة في مرحلة ما بعد الإنتاج، أو جمع المعلومات المستقاة عن الكيفية التي تستخدم بها منتجاتها.

٣٦ - **سلسلة الصناعات التحويلية:** تحويل المواد الكيميائية، والمواد، والمكونات إلى منتجات. في السوق العالمية، تعتمد العلامات التجارية ومصانع المعدات الأصلية على مصنعي منتجات نهائية مستقلين يعتمدون هم أنفسهم بدورهم على مصادر خارجية لموردي المكونات والمواد. وسلاسل الإمداد المعقدة والمتعددة الأبعاد في مجال هذا التصنيع شائعة، حيث غالباً ما يكون الموردون موزعين في أنحاء العالم، وتنتشر مواقعهم في البلدان النامية. وهذا الهيكل المتعدد المستويات لسلسلة الإمداد يجعل عملية تحديد العناصر الكيميائية، ورصدها، وضمانها عملية معقدة وصعبة.

(٨) يُعتبر أحياناً تقدم هذه المعلومات مسؤولية قانونية.

(٩) أنظر <http://responsiblecare.americanchemistry.com>.

٣٧ - وتتسم الأنشطة المتعددة للجهات الفاعلة في هذه السلسلة المتعددة المستويات للتصنيع بالتنوع، ومع ذلك فإن بعض الأدوار المشتركة قابلة للتحديد. ومن الأدوار الرئيسية في إطار برنامج المواد الكيميائية مشاركة هذه الجهات في تصميم النظام واستخدامه لاستلام معلومات البرنامج، ومعالجتها (عند الاقتضاء)، وإرسالها عبر سلسلة الإمداد. ويتسم التدريب والرصد على نطاق هذه السلاسل المعقدة بالصعوبة. وتصدر الإشارة إلى أنه بالنظر إلى التجارب الماضية يتضح أنه كان يتم باستمرار تصميم نظم المعلومات عن المواد الكيميائية وإنشاؤها، وتنفيذها، ودعمها من منظور والتزام شركة على المدى الطويل. ويتسم هذا الدور بأهمية أساسية، نظراً إلى أن إنشاء نظم تبادل معلومات كيميائية ذات تصميم جيد وأداء فعال في نهاية المطاف يتطلب مشاركة المصنعين بوصفهم مستخدمين لهذه النظم^(١٠).

٣٨ - **العلامات التجارية، ومصانع المعدات الأصلية، وتجارة التجزئة:** تؤدي العلامات التجارية، ومصانع المعدات الأصلية عدداً من الأدوار البالغة الأهمية في تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية. وأحد الأدوار الرئيسية هو مراقبة جودة المنتج النهائي وهو في طريقه إلى الأسواق. وغالباً ما تكون هناك مسؤولية قانونية مرتبطة بهذا الدور، ومن ثم هناك شرط واضح بتوخي الحرص الواجب.

٣٩ - وكواجهة مع الجمهور بالنسبة للمنتجات (ومع العلامات التجارية، ومصانع المعدات الأصلية التي تحمل اسمها)، تضطلع هذه المجموعة أيضاً بدور في إرسال المعلومات عن المواد الكيميائية مباشرة (مثلاً) التوجيهات بشأن المعالجة الآمنة)، أو بطريقة غير مباشرة (مثلاً عن طريق "المنتج الآمن"، أو تبادل الرسائل بشأن الاستدامة مع المعلومات عن المواد الكيميائية الخاص بالشركات). والكثير من العلامات التجارية، ومصانع المعدات الأصلية، وتجارة التجزئة يراعون الشواغل بشأن مكونات منتجاتهم، وهم في وضع أفضل بحكم دورهم لعمل ما يلي:

(أ) طلب المعلومات الضرورية واستلامها من سلاسل الإمداد التي يتعاملون معها^(١١)، وإرسال هذه المعلومات إلى عملائهم (وأصحاب المصلحة الآخرين)؛

(ب) تحديد الطلب المتطور في السوق للمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات^(١٢).

(١٠) العديد من القطاعات لديها برامج كبيرة لتحديد محتوى المنتجات الكيميائية، وتحمل هذه القطاعات المصنعين مسؤولية رصد الموردين الذين يتعاملون معهم في المواد الكيميائية والمواد الأخرى في مرحلة الإنتاج. ودور المصنعين في هذه المرحلة هو استخدام النظام الملائم، والمساهمة في تحسينه في نهاية المطاف.

(١١) رغم أن العلامات التجارية، ومصانع المواد الأصلية الواسعة النطاق تجد صعوبة في الحصول على هذه المعلومات من الموردين، فقد تتمتع بنفوذ كاف في السوق "لسحب" المعلومات عن المكونات الكيميائية عن طريق سلاسل الإمداد، غير أن ذلك نادراً ما يحدث بالنسبة للعمليات الأصغر.

أما بالنسبة لتجارة التجزئة، فتصدر الإشارة إلى أنهم في معظم الحالات يستبعدون من فئة مصنعي المنتج النهائي مقارنة بالعلامات التجارية، ومصانع المواد الأصلية، مما يضيف جزءاً كبيراً من الصعوبة في إيصال المعلومات عن المواد الكيميائية المطلوبة لسلسلة الإمداد، وبالمثل الصعوبة في استلام هذه المعلومات. كذلك فإن المجموعة الكبيرة من منتجات القطاعات التي يوفرها معظم تجارة التجزئة، وحقيقة أن هؤلاء التجار لا يصممون عادة المنتجات (ولذلك فليست لديهم المعرفة الداخلية عن مسائل المواد الكيميائية في المنتجات)، هو أمر يزيد من التعقيدات التي تواجه هؤلاء التجار في معالجة مسألة برنامج المواد الكيميائية.

(١٢) الدور ذو الصلة والبالغ الأهمية في هذا الشأن هو تلبية هذا الطلب بالشروع في اتخاذ إجراءات مرتبطة بإدارة المواد الكيميائية لتقليل المخاطر والأخطار، أو لتحسين الأداء البيئي للمنتجات (عن طريق البدائل الكيميائية على سبيل المثال).

٤٠ - وفي هذين الدورين الموجهين إلى مرحلتين ما قبل الإنتاج وما بعده على حد سواء، تتسم الاتصالات ذات التصميم الجيد بالأهمية لتبادل المعلومات عن المواد الكيميائية بفعالية. وقد تختلف تماماً نظم تبادل (إرسال) المعلومات عن المواد الكيميائية مع أصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد من النظم المستخدمة لتبادل (استلام) المعلومات من الموردين. فعلى سبيل المثال، قد تكون النظم الأولى قائمة على الشبكة الإلكترونية أو البريد الإلكتروني، بينما قد تكون الأخيرة تطبيق تكنولوجيا معلومات مكيفاً للاتصال بين المؤسسات التجارية.

٤١ - **جهات إعادة التدوير:** تُعتبر المعلومات عن المواد الكيميائية عنصراً رئيسياً من عناصر إعادة التدوير بصورة آمنة، وضمن مواد معادة التدوير عالية الجودة. والحالة الراهنة هي أن العديد من جهات إعادة التدوير تحتاج إلى المعلومات عن المواد الكيميائية بدلاً من أن تكون في وضع الجهات التي تمد سلسلة التصنيع بهذه المعلومات. ويُعتبر تحقيق إعادة التدوير بفعالية وعلى نطاق واسع خطوة هامة على طريق تحقيق المزيد من كفاءة الموارد، والتوصل إلى استخدام مستدام للمواد. وكما هو الحال بالنسبة لقضايا الاستدامة الشاملة، فإن إمكانية الحصول على المعلومات عن المواد الكيميائية تُعتبر أحد العناصر التي تساهم في معالجة القضية العامة. ونظراً للحالة الراهنة، فالدور الأولي لجهات إعادة التدوير في برنامج المواد الكيميائية هو تحديد احتياجاتها من معلومات هذا البرنامج، والعمل مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة للحصول على هذه المعلومات. ومع الحصول على المعلومات الكافية، يمكن لجهات إعادة التدوير أن تؤدي دوراً ماثلاً لدور موردي المواد الكيميائية، أو "سلسلة التصنيع" الوارد وصفهما في الفقرات من ٣٨ إلى ٤٠ أعلاه.^(١٣)

باء - خارج سلسلة الإمداد

٤٢ - يحتاج أصحاب المصلحة خارج سلسلة الإمداد إلى المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية استعمال المنتج والتخلص منه. وقد تتعلق هذه المعلومات بما يلي: وجود أو عدم وجود مواد كيميائية مثيرة للقلق، بما في ذلك في نقاط الشراء، ومعالجة المنتجات، واستعمالها، والتخلص منها بصورة آمنة، وتقييم المنتجات، أو تقييم أدائها، ومن أجل وضع اللوائح والمعايير والمبادرات الحكومية.

٤٣ - وتستهدف أهداف برنامج المواد الكيميائية الاتصال بشأن وجود المواد الكيميائية الخطرة، واحتمال التعرض، والمخاطر. وإيصال المعلومات عن وجود مواد كيميائية خطيرة وأخطار خارج سلسلة الإمداد هي عملية تنشأ في معظم الحالات من الجهات الفاعلة داخل سلسلة الإمداد. وتتسم صياغة المعلومات بأهمية أساسية. ومن أجل أن تكون طرق الاتصال واضحة وفعالة، يجب أن تكون ذات تصميم جيد، وفي شكل يمكن استخدامه.

٤٤ - **المستهلكون:** يُعتبر فرادى المستهلكين مجموعة رئيسية من مجموعات أصحاب المصلحة في نهاية معظم سلاسل الإمداد. وتتمتع نسبة متزايدة من هؤلاء المستهلكين بالمعرفة والاهتمام من أجل التوصل إلى خيارات مستنيرة بشأن المواد الكيميائية في المنتجات. وعندما يطلبون المعلومات، فإن المستهلكين يؤثرون على الأسواق التجارية، نظراً إلى أن العلامات التجارية وتجار التجزئة يتنافسون من أجل الحصول على اهتمام هؤلاء المستهلكين وتوفير مشترياتهم. وإمكانية حصول المستهلكين على المعلومات عن المواد الكيميائية تمنح أصحاب المصلحة مزايا في السوق داخل سلسلة الإمداد.

(١٣) ويمكن أن تكون المعلومات عن المواد الكيميائية مفيدة لإدارات النفايات، نظراً إلى أن المواد ذات الخصائص المحددة على نحو جيد لها قيمة اقتصادية أعلى، ويمكن أن تكون بدائل مناسبة للمواد البكر. وفي الحالتين، يمكن استخدام المعلومات عن المواد الكيميائية لاستحداث المواد التي يكون محتواها من المواد الكيميائية المثيرة للقلق معروفاً تماماً.

٤٥ - والفئة الأخرى من المستهلكين هي الشركات التي تشتري المنتجات، وهي مجموعة ذات قوة شرائية كبيرة، وغالباً ما تكون لها القدرة على تحديد المتطلبات المفصلة لبرنامج المواد الكيميائية، والمعلومات الداعمة لمشترياتها.

٤٦ - ودور المستهلكين في برنامج المواد الكيميائية هو السعي إلى الحصول على المعلومات عن المواد الكيميائية المطلوبة لتلبية مجموعة محددة من أولوياتهم وطموحاتهم. وترتبط بهذا الدور فكرة أن المستهلك سيتصرف بناء على المعلومات (مثلاً تتأثر القرارات بشأن مشترياته و/أو انماط استهلاكه بالمعلومات المتاحة).

٤٧ - والمعلومات عن المواد الكيميائية ذات الصلة والمصممة لتستثير بها قرارات الشراء يمكن أن تساعد المستهلكين من الأفراد والشركات على حد سواء في اتخاذ قرارات مستنيرة. والمصدر الأكبر والأكثر استهدافاً لهذه المعلومات هو العلامات التجارية وتجار التجزئة، ويمكن أن تشمل المعلومات معلومات عن المواد الكيميائية، فضلاً عن رسائل البائعين بشأن الاستدامة، والأثر البيئي، والسلامة، والجوانب الأخرى عندما يكون محتوى المواد الكيميائية جزءاً من الرسالة. وهناك دور البائع داخل سلسلة الإمداد (ورد وصفه في الفرع ألف أعلاه) في إيصال المعلومات للمستهلك، ودور مقابل للمستهلك - غالباً ما تضطلع به منظمات غير حكومية تمثل مصالح المستهلك - وهو ارسال معلومات مستقاة للبائع عن الأولويات والاحتياجات للمعلومات عن المواد الكيميائية (والمعلومات ذات الصلة).

٤٨ - ومع أن المستهلكين هم "المستعملون النهائيون" للمنتجات، فهم أيضاً أصحاب مبادرة إدارة النفايات بعد انقضاء العمر النافع للمنتجات. ولذلك فإن المستهلكين لهم دور آخر في إدارة النفايات تحدده مرة أخرى معرفتهم، والمعلومات المتاحة عن المحتوى الكيميائي للمنتج، وخيارات الإدارة بعد انتهاء دورة عمر المنتجات.

٤٩ - **المسؤولون عن إدارة النفايات:** يساهم عدم تبادل معلومات ذات صلة عن المحتوى الكيميائي في تكريس إرث عدم المعالجة السليمة للنفايات، والتجارة غير المشروعة فيها. وقرار معالجة المنتج في نهاية دورة الحياة عن طريق إعادة التدوير أو التخلص قد يعتمد على معرفة محتواه الكيميائي. والحصول على هذه المعلومات عن المحتوى الكيميائي قد يؤدي إلى خيارات بشأن معالجة المنتجات، وبصفة خاصة الخيار بين إعادة الاستخدام، أو إعادة التدوير، أو الحرق، (أو أي طريقة تخلص أخرى). وهناك حاجة كبيرة ومتنامية للإدارة المحسنة للنفايات التي تتطلب نظم تبادل معلومات كيميائية مصممة لتلائم احتياجات وقدرات قطاع إدارة النفايات، بما في ذلك القطاع غير الرسمي، والمسؤولون الحكوميون. ودور المسؤولين عن إدارة النفايات في برنامج المواد الكيميائية هو في البداية تحديد الاحتياجات في مجال المعلومات عن المواد الكيميائية، والعمل مع الجهات التي تحتفظ بالمعلومات من أجل تحقيق النجاح. ويرد في ذلك الجزء وصف المنتجات التي يُعاد استعمالها، والمواد التي يُعاد تدويرها وإعادة تدويرها إلى سلسلة الإمداد.

٥٠ - **الحكومات:** فيما يتعلق بمسائل المواد الكيميائية في المنتجات، تقوم الحكومات بوضع وإنفاذ النظم الأساسية التي تنظم المواد الكيميائية لأهداف تتعلق بالبيئة والصحة العامة، وتشارك أيضاً في المبادرات غير التنظيمية لتحقيق هذه الأهداف. وترد ضمناً في هذه الأنشطة الاستجابة لاحتياجات المواطنين، ومراعاة متطلبات الصحة العامة بالنسبة لهم، وضمان سلامة الأسر المعيشية، وأماكن العمل، والمنتجات. وتطلب الحكومات الوصول إلى طائفة عريضة من المعلومات عن المواد الكيميائية لتمكين من تقدير المخاطر، والأخطار المحتملة التي يتعين إدارتها لضمان الامتثال وممارسة الرقابة، ولتكون أيضاً قادرة على الاستجابة بصورة كاملة،

والأداء بفعالية. والحكومات لها أيضاً دور رئيسي في التواصل مع المجتمعات التي تقدم المعلومات وتستخدمها في نهاية المطاف. وفي إطار برنامج المواد الكيميائية، تضطلع الحكومات بالعديد من الأدوار ذات الصلة بأنشطتها:

(أ) التنسيق والتعاون فيما بين الوزارات: الأدوار التي تضطلع بها الحكومات في تعزيز التنمية الوطنية والأسواق والإشراف، وإدارة برامج الصحة العامة تهيئ العديد من الفرص لاستخدام المعلومات عن المواد الكيميائية (مثلاً المعلومات عن المواد الكيميائية لها دور في تعميم مراعاة المواد الكيميائية في السياسات الوطنية العامة)؛

(ب) تشجيع ودعم المبادرات ذات الصلة ببرنامج المواد الكيميائية، وايصال تدابير إدارة المخاطر (التنظيمية وغير التنظيمية) ذات الصلة ببرنامج المواد الكيميائية لأصحاب المصلحة والجمهور؛

(ج) العمل مع أصحاب المصلحة لتحديد المعلومات عن المواد الكيميائية المطلوبة لتستدير بها عمليتا تقييم المخاطر وإدارتها؛

(د) مشاركة في التنسيق والتعاون على الصعيد الحكومي الدولي: هذا الدور يتصل بصفة خاصة بالبرنامج، نظراً إلى أنه يشكل جزءاً من النهج الاستراتيجي، ويؤدي دور المتدنى لمعالجة قضايا سلاسل الإمداد العالمية. وعلى الصعيد الدولي، تتباين بقدر كبير أولويات الحكومات وقدراتها على الحصول على المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، واستخدامها، ولذلك فإن التعاون في مجال مشاطرة المعلومات، وبناء القدرات يعتبر أحد الأدوار الهامة للبرنامج. وبالمثل، فإن التنسيق الحكومي بشأن متطلبات ومواصفات المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات على الصعيد الإقليمي أو العالمي يساعد أصحاب المصلحة على الحوار، كما يساعد الحكومات على الاستجابة بقدر أكبر من الفعالية؛^(١٤)

(هـ) وللحكومات دور كبير كمستهلك خارج أدوارها كمقررة للسياسات. وقد تكون لها ميزانيات للمشتريات كبيرة بالقدر الكافي لإحداث تغيير في السوق عن طريق شراء منتجات مفضلة أو آمنة بقدر أكبر، أو يرتبط المشتريات بتوفير المعلومات ذات الصلة عن المواد الكيميائية في المنتجات.

٥١ - المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني (بما فيها نقابات العمال، ووسائل الإعلام، ومنظمات العمال)^(١٥): يمكن أن يكون للمنظمات غير الحكومية دور هام في النهوض بعملية تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية، لا سيما فيما يتعلق بتحديد التهديدات على صحة البشر والبيئة، وإعلام الجمهور بشأنها. ويمكن أن تضطلع المنظمات غير الحكومية بدور أساسي في تثقيف الجمهور وتمثيله في المناقشات ذات الصلة بالمواد الكيميائية المثيرة للقلق وآثارها، بما في ذلك الدعوة إلى تقليل هذه الآثار. والمنظمات غير الحكومية لها دور هام أيضاً في تعزيز سلامة وأهمية المعلومات عن المواد الكيميائية التي تستخدمها في سياق أداء عملها.

(١٤) النجاحات التي تحققتها الحكومات في صياغة آليات السياسات العامة بشأن المعلومات عن المواد الكيميائية تُعزى إلى فرادى الدول، وأيضاً إلى الاستجابات الإقليمية (مثلاً لوائح الاتحاد الأوروبي لقطاع المنتجات)، مع تمتع النهج الإقليمي بميزة اتاحة استجابة سوقية وحيدة من القطاع الخاص المتأثر.

(١٥) يعتبر أن المنظمات غير الحكومية التي تمثل بصورة أساسية مصالح الجهات الفاعلة داخل سلاسل الإمداد (الرباطات التجارية على سبيل المثال)، تقوم بمواءمة أدوارها داخل سلسلة الإمداد.

٥٢ - وفي هذا الإطار، تضطلع بالفعل بعض المنظمات غير الحكومية بدور كبير في إنشاء نظم المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، وتجربة هذه النظم، وتزويدها بالمعلومات، والمحافظة عليها.

سادساً - المعلومات التجارية السرية، وأمن المعلومات

٥٣ - المحافظة على سرية المعلومات المشمولة بحقوق الملكية هي أمر مقبول بصورة عامة كعنصر جوهري من عناصر ضمان مكافأة الاستثمارات، ومكافأة الابتكار على المدى الطويل. ومن ثم، فهي أيضاً عنصر رئيسي لحفز "الكيمياء الخضراء"، والتحسينات الأخرى من أجل حماية صحة البشر والبيئة بشكل أفضل. وفي نفس الوقت، هناك شواغل بشأن سوء استخدام المطالبات بسرية المعلومات التجارية التي يمكن أن تقوض تبادل المعلومات ذات الصلة. ويصف هذا الجزء السوابق المتفق عليها، والنهج العام إزاء التعامل مع المعلومات التجارية السرية في إطار برنامج المواد الكيميائية. وكما هو الحال بالنسبة لعناصر البرنامج الأخرى، فإنه ينبغي إنجاز الضبط الدقيق، والمواصفات المفصلة لتبادل المعلومات التجارية السرية وحمايتها على مستوى القطاع.

٥٤ - ويدرك برنامج المواد الكيميائية أهمية حماية الملكية والمعلومات التجارية السرية، ويؤكد ضرورة أن ينص المشاركون في البرنامج على توفير أمن المعلومات على الوجه الفعال. يعترف نص النهج الاستراتيجي بمسألة كشف المعلومات، وحماية المعلومات التجارية السرية: تستند الإرشادات بشأن برنامج المواد الكيميائية إلى الفقرة ١٥ (ج) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي التي تناول على وجه التحديد المعلومات التجارية السرية في إطار المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات:

ولضمان أنه في سياق عملية إتاحة المعلومات وفقاً للمادة ١٥ (ب)، فإن المعلومات والمعارف التجارية والصناعية السرية محمية بموجب القوانين والأنظمة الوطنية، أو في حالة عدم وجود هذه القوانين والأنظمة، فهي محمية بموجب الأحكام الدولية. وفي إطار هذه الفقرة، لا ينبغي اعتبار المعلومات عن المواد الكيميائية ذات الصلة بصحة البشر وسلامتهم والبيئة بوصفها معلومات سرية.

٥٥ - ولذلك ففي إطار البرنامج، فإن المعلومات المطلوبة لحماية صحة البشر، والبيئة لا ينبغي أن تُعتبر معلومات سرية، حتى وإن كانت الهوية المحددة للمادة الكيميائية محمية.

٥٦ - ورغم أنه من المتوقع أن يراعي المشاركون في البرنامج سرية المواد المحمية في إطار المعلومات التجارية السرية، لا يزال البرنامج يتوقع أن تتوخى الشركات المشاركة، وأصحاب المصلحة الآخرون الحرص الواجب، والتحلي بالمسؤولية بغية حماية المعلومات الحساسة. قد تنجز الشركات ذلك عن طريق وسائل راسخة ومجربة (يرد الوصف أدناه). ويمكن أن تقدم الشركة أيضاً توضيحاً بشأن نهجها إزاء المعلومات التجارية السرية عن طريق سياسة منشورة للشركة. وفي سياق وضع هذه السياسات، ينبغي أن تعتمد الشركة أفضل الممارسات المتسقة مع الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي.

٥٧ - وفيما يتعلق بنقل المعلومات (المراجعة هنا) داخل سلسلة الإمداد، هناك بروتوكولات مطبقة على نطاق واسع في شكل اتفاقات عدم كشف المعلومات. وكثيراً ما تركز هذه الاتفاقات على علاقات تجارية راسخة، ويُعتمد عليها بشكل روتيني لضمان توفر وحماية المعلومات الضرورية لاستخدام المواد الكيميائية ومراقبتها بشكل سليم. ويمكن أيضاً تطبيق هذه الاتفاقات في حالات معينة فيما يتعلق بنقل المعلومات خارج نطاق سلسلة

الإمداد (في حالة اختيار طرف ثالث للتحقق على سبيل المثال^(١٦)). والنقطة الأخيرة التوضيحية والحذيرة بالملاحظة بشأن سلاسل الإمداد هي أن نظم المعلومات عن المواد الكيميائية الرئيسية والراسخة موجودة أينما يتم التعامل مع المعلومات التجارية السرية بصورة روتينية وآمنة^(١٧).

٥٨ - تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة داخل سلسلة الأمداد وخارجها. فيما يتعلق بكشف المعلومات الواردة من المشاركين في سلسلة الإمداد والموجهة إلى الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، وجهات إعادة التدوير في نهاية دورة عمر المنتجات، ومديري النفايات، ينبغي أن يكون المشاركون في برنامج المواد الكيميائية على استعداد للتحلي بالشفافية، وكشف المعلومات عن البرنامج، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالصحة، والسلامة، والبيئة.

٥٩ - وكما أُشير إليه أعلاه، فإن الحكومات لها دور فريد فيما يتعلق بالمعلومات عن المواد الكيميائية، وكثيراً ما تكون لها مسؤولية مقابلة فيما يتعلق بحماية المعلومات التجارية السرية. واعترافاً بهذا الدور الفريد، يشجع برنامج المواد الكيميائية بالتحديد تقاسم المعلومات ذات الصلة بطريقة آمنة، واستباقية، وطوعية مع الحكومات التي يمكن أن تمضي قدماً في اتخاذ اجراءات الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وعن طريق اللوائح، تكتسب الحكومات القدرة على تحديد المعلومات التجارية السرية وحمايتها. ونشرت الحكومات أيضاً طرقاً ينبغي تطبيقها بشأن تحديد المعلومات التي ينبغي اعتبارها معلومات تجارية سرية.

٦٠ - ومما يُلاحظ من بين الآليات الراسخة الموجودة في السياسات القائمة لتعريف، وتقديم، وحماية المعلومات التجارية السرية أن لائحة الاتحاد الأوروبي لتصنيف المواد والخلائط ووسمها وتغليفها التي توائم نظام الاتحاد الأوروبي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها مع النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها تتضمن حكماً ينص على تصنيف المواد الكيميائية في فئات بدلاً من تصنيفها بوسيلة وحيدة لتصنيف المواد الكيميائية في ظروف معينة محدودة^(١٨). وينطبق ذلك على المواد الكيميائية ذات الخصائص المتسمة بأدنى حد من المخاطر. غير أن المواد الكيميائية ذات الخصائص المتسمة بمخاطر عالية، فيجب تصنيفها بالتحديد.

٦١ - يطلب برنامج الولايات المتحدة لجرد إطلاقات المواد السامة معلومات تبريرية تدعم المطالبات بسرية المعلومات التجارية^(١٩).

سابعاً - تبادل المعلومات في البلدان النامية

٦٢ - يوجه البرنامج عناية خاصة لاحتياجات وقدرات أصحاب المصلحة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. الظروف العامة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية: الشروط التشريعية والسوقية قد تكون قائمة، ولكن إنفاذها لا يتم على نحو كامل، ومن ثم قد لا تكون فعالة بالقدر الكامل. ومن ثم، فإن الإرشادات المطلوبة لتلبية الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بما يلي:

(١٦) في حالة الشك، ينبغي البحث عن استشارة قانونية لضمان أن مشاطرة هذه المعلومات خارج الترتيبات التعاقدية العادية بين المؤسسات التجارية لا تمس بمشروعية المطالبة بسرية المعلومات التجارية بموجب أي لوائح وطنية سارية. ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يتشاطر المشاركون معلومات مصنفة بوصفها معلومات تجارية سرية تقدمها شركة أخرى دون موافقة صريحة.

(١٧) ويلاحظ التوضيح الناجح لذلك في نظام بيانات المواد العالمي الخاص بصناعة السيارات الذي تم في إطاره، في غضون السنوات الخمسة عشرة الماضية، تقاسم أكثر من ٥٠ مليون صحيفة بيانات، وشارك في ذلك العديد من الموردين كأطراف ثالثة.

(١٨) المرجع: المادة ٢٤ من لائحة الاتحاد الأوروبي ١٢٧٢/٢٠٠٨/EC.

(١٩) أنظر http://www.epa.gov/tri/reporting_materials/forms/tradeseecret/ts-form_ry2012.pdf.

- (أ) رفع مستوى الوعي بين أصحاب المصلحة على مدى دورة حياة برنامج المواد الكيميائية؛
- (ب) تحسين آليات إيصال المعلومات من أجل تبادل المعلومات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول.

٦٣ - وينتشر تدني الوعي العام بقضايا برنامج المواد الكيميائية، والإجراءات الفعالة ذات الصلة بين أصحاب المصلحة على مدى دورة حياة المنتج، وفي العديد من الحالات قد لا يكون قدم تم بعد إنشاء نظم لتبادل معلومات البرنامج داخل سلاسل الإمداد وأيضاً خارجها في مجال صناعة إعادة التدوير وإدارة النفايات. ويُشجع أصحاب المصلحة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على الاستفادة من الأمثلة المفيدة للنظم القائمة، وأفضل الممارسات في البلدان الأخرى، والولايات القضائية، والأسواق التي ورد وصفها في وثيقة الإرشادات من أجل تحقيق أهداف برنامج المواد الكيميائية.

٦٤ - ولا تقتصر هذه الحالة قضايا برنامج المواد الكيميائية. وهناك حاجة أيضاً إلى إنشاء أطر للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في المنتجات، مثل برنامج الرعاية المسؤولة.

٦٥ - وعلى هذا الأساس، فقد يكون أحد سبل تحسين تبادل المعلومات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية هو الاستفادة من التجارب المكتسبة من إنشاء النظم وتشغيلها في البلدان، والولايات القضائية، والأسواق الأخرى، وتحديد الخطوات الإضافية لنقل هذه المعرفة والخبرة إلى أصحاب المصلحة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والأسواق.

٦٦ - ونظراً إلى أن العديد من العلامات (المراجعة هنا) التجارية ومصانع المواد الأصلية لديها سلاسل إمداد طويلة تشمل الكثير من الموردين في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، فمن المهم الإشارة إلى التحديات التي تفرضها هذه الظروف على عملية تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات^(٢٠). ومع ذلك، هناك فرص للعلامات التجارية ومصانع المواد الأصلية لنشر الممارسات الجيدة، والخبرة بواسطة سلاسل الإمداد الخاصة بها عن طريق تدريب الموردين على سبيل المثال من أجل أن تستفيد الشركات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقد وضعت قطاعات عديدة من القطاعات المتكاملة علمياً، أو هي بصدد وضع معايير، ونظم إدارة و/أو مدونات قواعد سلوك خصيصاً لتمكين الجهات الفاعلة في سلسلة الإمداد من تلبية التوقعات الناشئة بشأن الاعتماد والمسؤولية في السوق العالمية.

٦٧ - ويشجع برنامج المواد الكيميائية أصحاب المصلحة على استخدام معلومات البرنامج على أوسع نطاق، وبوجه خاص في البلدان النامية التي تنتج وتستورد الكثير من المنتجات المصنعة. ونظراً إلى أن هذا المسألة من مسائل السياسات ذات طبيعة ناشئة، فإن الحكومات في البلدان النامية غالباً ما تفتقر إلى الميزانيات الكافية، أو الموظفين المدربين لصياغة سياسة شاملة، وجمع ورصد المعلومات عن المواد الكيميائية ذات الصلة بتجارة المنتجات، واستخدامها، والتخلص منها. وتفتقر بلدان كثيرة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى القدرة على إدارة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة بطريقة سليمة بيئياً. وقد لا يكون قد تم بعد إنشاء المجموعة الكاملة من المؤسسات الحكومية الضرورية، ولا اعتماد و/أو إنفاذ الصكوك القانونية الهامة، كما أن الموارد المالية قد لا تكون كافية.

(٢٠) لا تقتصر هذه الحالة على قضايا برنامج المواد الكيميائية. وتشير التوقعات العالمية في مجال المواد الكيميائية إلى زيادة إنتاج واستخدام هذه المواد على حد سواء في البلدان النامية: زيادة إنتاج المواد الكيميائية، وتصنيع المنتجات على حد سواء.

٦٨ - وبما أنهم من المستوردين الرئيسيين للمنتجات المصنعة، فقد أعرب أصحاب المصلحة الرئيسيون في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية مراراً وتكراراً عن حاجتهم للمعلومات عن المواد الكيميائية. ويشير تعدد اللغات، والتعليم المحدود للعمال والمستهلكين، وموارد وسائط الإعلام غير الكافية إلى الحاجة إلى حملة جيدة التخطيط لزيادة الوعي على مدى دورة حياة المنتج، والتدريب والمساعدة التي يقدمها الخبراء لفهم مخاطر المواد الكيميائية، والتعرض لها، وأخطارها، وتدابير إدارة هذه المواد، والاحتياجات من المعلومات ذات الصلة. ويمكن أن تستخدم الحكومات، والجهات الأخرى خارج سلسلة الإمداد، بما فيها الصناعة العالمية لإعادة التدوير وإدارة النفايات الإنترنت، وقواعد بيانات المعلومات الكيميائية، ولكن هناك حاجة إلى أن يكون الحصول على هذه البيانات سهلاً، وأن تهيئ هذه البيانات فرص تقديم المعلومات المستقاة، والاتصال بين الطرفين، وأن تكون متاحة باللغات الوطنية. ويمكن رفع مستوى الوعي وتوفير المعلومات للجمهور على أساس المعلومات عن المواد الكيميائية التي يجمعها المشاركون في سلاسل الإمداد عن طريق الملصقات، ورسائل وسائط الإعلام، وصحائف الوقائع المتاحة علناً للجمهور، والقنوات الأخرى ذات الصلة.

٦٩ - وداخل سلاسل الإمدادات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، يحتاج الموردون وموظفونهم للمعلومات المتاحة فوراً في نقطة استخدام المنتج أو التخلص منه. وينبغي مراعاة عمليات الوسم المتسقة التي يتم إعدادها في أشكال يمكن فهمها باستخدام اللغة والرموز الوطنية سهلة الفهم. ووفقاً لهذه الأسس، ما برحت معظم البلدان النامية تعتمد النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها. ويمكن أن يكون اتساق شروط، ومعايير، وسقوف النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها ذات قيمة في هذه البلدان. علاوة على ذلك، يمكن أن تؤدي الحكومات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أدواراً أخرى هامة من أجل تشجيع وإدارة تبادل وإدارة المعلومات عن المواد الكيميائية بطرق من قبيل تقديم قوائم للمواد المصنفة على أنها تنطوي على مخاطر وفقاً للنظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها، وتعزيز أطرها التنظيمية على أساس تجارب البلدان الأخرى.

ثامناً - رصد التقدم المحرز

٧٠ - ينبغي للمشارك في البرنامج أن يوفر علناً، ومن الأفضل أن يكون ذلك سنوياً، المعلومات التي تصف الإجراءات المتخذة، والتقدم المحرز بشأن بلوغ أهداف البرنامج. ويمكن لأصحاب المصلحة الإبلاغ بشأن إجراءاتهم عن طريق الوسائل الملائمة (التقارير السنوية، والمواقع الشبكية للشركات وما إلى ذلك)، وينبغي تشجيعهم على تفادي ازدواجية فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى إعداد التقارير. ويُشجع أصحاب المصلحة على إخطار أمانة البرنامج بشأن الموقع الذي يمكن الحصول فيه على هذه المعلومات. ويمكن بصفة خاصة الإشارة إلى الأنشطة في البلدان النامية إذا كان ذلك منطبقاً.

٧١ - وستستعرض أمانة البرنامج - حسب توجيه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية - الأنشطة المبلغ بشأنها، والتقدم الذي أحرزه المشاركون في البرنامج، وستقدم تحليلاً لفعالية البرنامج، فضلاً عن اقتراحات لإجراء التحسينات حسب الاقتضاء.

٧٢ - ويمكن أيضاً أن يقدم المشاركون في البرنامج وصفاً للأنشطة التي تم الاضطلاع بها بشأن استخدام معلومات البرنامج من أجل المضي قدماً في تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وقد تكون هذه الأنشطة في الكثير من الحالات هامة، ورغم أنها خارج نطاق برنامج المواد الكيميائية لتعزيز تبادل المعلومات، فهي تشدد على أهمية معلومات البرنامج من أجل تحقيق هدف النهج الاستراتيجي.

المرفق الأول

أحكام النهج الاستراتيجي التي يستند إليها البرنامج

تشكل الفقرة ١٥ من (أ) إلى (ج) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي الأساس لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات. ويُقرأ نص المادة ١٥ كما يلي:

وأهداف النهج الاستراتيجي بشأن المعارف والمعلومات هي التالية:

(أ) ضمان أن المعارف والمعلومات عن المواد الكيميائية وإدارتها كافية لتقييم المواد الكيميائية بشكل ملائم، وإدارتها بصورة سليمة على مدى دورة حياة المادة؛

(ب) ضمان ما يلي بالنسبة لكل أصحاب المصلحة:

١' أن المعلومات عن المواد الكيميائية على مدى دورة حياتها، بما في ذلك، عند الاقتضاء، المواد الكيميائية في المنتجات متوفرة ويمكن الحصول عليها، وسهلة الاستعمال، وكافية، وملائمة لاحتياجات جميع أصحاب المصلحة. وتشمل أنواع المعلومات الملائمة آثارها على صحة البشر، والبيئة، وخصائصها الجوهرية، واستعمالاتها المحتملة، وتدابير ولوائح الحماية منها؛

٢' نشر هذه المعلومات باللغات الملائمة بالاستفادة التامة من وسائل تشمل، من جملة أمور، وسائط الإعلام، وآليات الاتصال بشأن المخاطر مثل النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها، والأحكام الواردة في الاتفاقات الدولية ذات الصلة؛

(ج) ضمان أنه في سياق عملية إتاحة المعلومات وفقاً للمادة ١٥ (ب)، فإن المعلومات والمعارف التجارية والصناعية السرية محمية بموجب القوانين والأنظمة الوطنية، أو في حالة عدم وجود هذه القوانين والأنظمة، فهي محمية بموجب الأحكام الدولية. في إطار هذه الفقرة، لا ينبغي اعتبار المعلومات عن المواد الكيميائية ذات الصلة بصحة البشر وسلامتهم والبيئة بوصفها معلومات سرية؛

(د) إتاحة المعلومات العلمية الموضوعية بغية إدماجها على نحو ملائم في تقييمات المخاطر، وعمليات اتخاذ القرارات ذات الصلة بشأن مخاطر وأخطار المواد الكيميائية على صحة البشر، وبصفة خاصة الفئات الضعيفة من السكان، مثل الأطفال، وعلى البيئة، وبصفة خاصة النظم الإيكولوجية الضعيفة؛

(هـ) ضمان أن المعايير القائمة على العلم، وإجراءات تقييم المخاطر وإدارتها، ونتائج تقييمات المخاطر والأخطار متاحة لكل القطاعات؛

(و) إتاحة الطرق والمعلومات العلمية الموضوعية لتقييم آثار المواد الكيميائية على البشر والبيئة، وبصفة خاصة عن طريق وضع المؤشرات واستخدامها؛

(ز) تعجيل خطى البحث العلمي بشأن تحديد وتقدير آثار المواد الكيميائية على البشر والبيئة، بما في ذلك المسائل الناشئة، وضمن إنجاز البحث والتطوير فيما يتعلق بتكنولوجيات الرقابة على المواد الكيميائية، وتطوير مواد كيميائية أكثر سلامة، وتكنولوجيات أكثر نظافة، وبدائل وتكنولوجيات غير كيميائية؛

(ح) تعزيز تطبيق التعاريف والمعايير الموحدة الواردة في النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها؛

(ط) الاتاحة الواسعة النطاق، لأغراض الدراسة والتنفيذ، لمجموعة أدوات تقليل المخاطر، وغيرها من الأدوات المتوفرة لدى المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، مثل القبول المتبادل لنظام البيانات الخاص بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقاعدة بيانات البرنامج الدولي للسلامة الكيميائية عن معلومات السلامة الكيميائية التي توفرها المنظمات الحكومية الدولية من أجل تعزيز أفضل الممارسات في إدارة المواد الكيميائية، والمواءمة، والمشاركة في تحمل الأعباء؛

(ي) تطوير المعارف والمعلومات عن التقديرات الحالية والمتوقعة للآثار المالية، وغيرها من الآثار على التنمية المستدامة ذات الصلة بالإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية المثيرة للقلق على أساس عالمي.

المرفق الثاني

مقرر المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية ٢/٣ الفرع جيم

المواد الكيميائية في المنتجات

إذ يشير إلى مقرره ٤/٢ (جيم) الذي قرر بموجبه تنفيذ مشروع يكون هدفه العام تعزيز تنفيذ الفقرة ١٥ (ب) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي، يشمل، من جملة أمور، إعداد توصيات محددة للمزيد من العمل الدولي التعاوني لينظر فيها المؤتمر في دورته الثالثة،

وإذ يسلم مع التقدير بالتقدم المحرز في تنفيذ مهام معينة واردة في المقرر ٤/٢ (جيم)، بما فيها الدراسات الاستقصائية عن قطاعات المنتجات ذات الأولوية، وأنواع المعلومات المطلوبة، ودراسة نظم المعلومات القائمة، واحتياجات أصحاب المصلحة، ودراسات حالات فردية للقطاعات، وتقرير تجميعي، ونتائج واستنتاجات الاجتماعات التي عُقدت منذ الدورة الثانية للمؤتمر،

وإذ يسلم بالمبادرات والمعايير القائمة بنظام المعلومات بغية التعلم منها، ومشاطرة أفضل الممارسات،

وبعد النظر في نتائج أنشطة المشروع، وبصفة خاصة العناصر المقترحة للمزيد من العمل التعاوني الدولي على النحو الذي حددته حلقة العمل الدولية بشأن مشروع المواد الكيميائية في المنتجات التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١١،

١- يوافق على مواصلة المشروع المتعدد أصحاب المصلحة الذي أنشئ بموجب المقرر ٤/٢ (جيم) (ويشار إليه فيما يلي ببرنامج المواد الكيميائية في المنتجات) من أجل اتخاذ إجراءات تعاونية لتلبية الحاجة إلى زيادة توفير المعلومات ذات الصلة بالمواد الكيميائية في المنتجات، وتيسير الحصول عليها على مدى دورة حياة المنتجات من أجل تسهيل الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة للمساهمة في الهدف العام للنهج الاستراتيجي الرامي إلى استخدام وإنتاج المواد الكيميائية بحلول عام ٢٠٢٠ بطرق تقلل إلى أدنى حد الآثار الضارة الكبيرة على صحة البشر والبيئة، مع أخذ الفقرات ١٥ (أ) - (ج) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي في الاعتبار؛

٢- يقرر أنه في إطار برنامج المواد الكيميائية، سيتم إعداد مقترح لبرنامج طوعي دولي للمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات داخل سلسلة الإمداد وعلى مدى دورة حياة هذه المنتجات ((ويشار إليه فيما يلي ببرنامج المواد الكيميائية في المنتجات) بغية تيسير وتوجيه عمليات تقديم، وتوفير، والحصول على المعلومات

ذات الصلة بالمواد الكيميائية في المنتجات فيما بين كل مجموعات أصحاب المصلحة بالاستفادة من أنشطة برنامج المواد الكيميائية، والنتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها في إطار البرنامج حتى اليوم، مع مراعاة العناصر التي حُددت في حلقة العمل التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١١ بشأن البرنامج؛

٣- يوافق على الاضطلاع بالمهام التالية في سياق إعداد المقترح الخاص بالبرنامج الدولي للمواد الكيميائية في المنتجات:

(أ) تحديد الأدوار والمقترحات بشأن مسؤوليات المجموعات الرئيسية من أصحاب المصلحة، مع النص على اتباع نهج مرنة ومتفاوتة لتلبية احتياجات فرادى القطاعات، وفرادى مجموعات أصحاب المصلحة على مدى دورة حياة المنتج، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات السكان الضعفاء، والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

(ب) إعداد إرشادات بشأن ماهية المعلومات التي يمكن نقلها، وكيفية الحصول على المعلومات وتبادلها لتلبية احتياجات مختلف مجموعات أصحاب المصلحة على مدى دورة حياة المنتجات، والنظر في أفضل الممارسات، والتجارب الناجحة، مع مراعاة الفقرة ١٥ (ج) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي؛

(ج) تنفيذ مشاريع تجريبية لتوضيح نطاق تطبيق الإرشادات التي وُضعت في إطار برنامج المواد الكيميائية المقترح في قطاع واحد أو أكثر من القطاعات ذات الأولوية^(٢١) رهناً بمشاركة أصحاب المصلحة وتوفير الموارد؛

(د) تنفيذ الأنشطة الرامية إلى رفع مستوى وعي المستهلكين، وكسب دعم الأعمال التجارية، والصناعة، وأصحاب المصلحة الآخرين على نطاق أوسع؛

٤- وإذ يدرك أهمية مشاركة خبراء إدارة المواد الكيميائية من مختلف القطاعات، بما فيها القطاعات ذات الصلة بمختلف مراحل دورة حياة المنتجات، في تطوير برنامج المواد الكيميائية في المنتجات، ويوصي، بصفة خاصة، بضم خبراء إدارة المواد الكيميائية الذين يمثلون مصنعي المنتجات النهائية، وقطاع إدارة النفايات إلى عضوية اللجنة التوجيهية الحالية التي أنشئت بموجب المقرر ٤/٢ (جيم)؛

٥- يطلب أن يأخذ البرنامج في الاعتبار النظام المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها، وتفادي ازدواجية الجهود مع هذا النظام؛

٦- يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إعداد الوثائق ذات الصلة، وتيسير تنظيم حلقة عمل متعددة أصحاب المصلحة للنظر في نتائج الفقرة ٣؛

٧- يشجع القطاع الخاص، والحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية على المشاركة بنشاط في وضع المقترح لبرنامج المواد الكيميائية، بما في ذلك المشاريع التجريبية التوضيحية، ويحث جميع أصحاب المصلحة على تقديم الموارد البشرية والمالية والعينية الكافية على أساس طوعي؛

٨- يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة قيادة البرنامج بطريقة مفتوحة وشفافة وشاملة، وأن يقدم المقترح بشأن البرنامج الطوعي الدولي للمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الرابعة.

(٢١) مواد البناء، والإلكترونيات، واللعب.

المرفق الثالث

خلفية عن برنامج المواد الكيميائية في المنتجات

١- البرنامج هو من نتائج الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. في الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وبوجه خاص في مقرره ٢/٣، طُلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة إعداد مقترح لبرنامج المواد الكيميائية في المنتجات، وتقديمه للمؤتمر في دورته الرابعة في عام ٢٠١٥^(٢٢). وحدد المؤتمر في دورته الثالثة هدف برنامج المواد الكيميائية الرامي إلى "تيسير وتوجيه عمليات تقديم، وتوفير، والحصول على المعلومات ذات الصلة بالمواد الكيميائية في المنتجات فيما بين كل مجموعات أصحاب المصلحة". وتضمنت الأنشطة في الفترة الفاصلة بين الدورتين الثانية والثالثة للمؤتمر (٢٠٠٩-٢٠١٢) إجراء تحليل لمسألة المعلومات عن المواد الكيميائية بوصفها مسألة عالمية ناشئة، مما أدى إلى دعوة المؤتمر في دورته الثالثة إلى إعداد برنامج المواد الكيميائية في المنتجات^(٢٣).

٢- معظم المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة المنتجات هي مواد مأمونة نسبياً إذا ما تم التعامل معها بطريقة صحيحة. غير أن بعض المنتجات تحتوي على مواد كيميائية يمكن أن تمثل مخاطر على صحة البشر و/أو البيئة في نقاط مختلفة من دورة حياة المنتج. ومن الواضح أن مصنعي المنتجات، والناقلين، وتجار التجزئة، والمستهلكين/المستهملين، وجهات التدوير، وجهات إدارة النفايات في حاجة إلى معلومات كافية عن المواد الكيميائية الخطرة في المنتجات من أجل التوصل إلى خيارات مستنيرة، ومراقبة التعرض عند الاقتضاء، وحماية صحة البشر والبيئة.

٣- وفي السنوات الأخيرة، أصبح من الواضح بصورة متزايدة أن المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات غير موجودة في أحيان كثيرة جداً، أو غير كافية للإدارة الصحيحة. ولأن نظم إنتاج مخلفات المنتجات، وتوزيعها، واستعمالها، ومعالجتها تنتشر بصورة متزايدة في أنحاء العالم، فمن المهم وجود وسيلة فعالة لتوفير المعلومات عن العناصر الكيميائية، والحصول على هذه المعلومات، وتبادلها، وأن تكون هذه المعلومات، بالقدر الممكن، متسقة على الصعيد الدولي.

٤- وتدرك الأعمال التجارية وعامة الجمهور بصورة متزايدة أن الحرص اللازم مطلوب فيما يتعلق بالمواد الكيميائية في المنتجات^(٢٤)، وأنه بالإضافة إلى ذلك فإن القدرات تتطور في مجال إدارة المواد الكيميائية في المنتجات بصورة آمنة، واستخدام المعلومات الكيميائية على نحو فعال. وفي بعض الاقتصادات وقطاعات المنتجات، أُحرز تقدم كبير، ولكن لا تزال هناك احتياجات معلقة قائمة في العديد من البلدان، وبصفة خاصة البلدان النامية، حيث لا يزال يتعين رفع مستوى الوعي وبناء القدرات لأصحاب مصلحة رئيسيين.

(٢٢) أنظر مقرر المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية ٢/٣ (جيم) في دورته الثالثة في المرفق الثاني.

(٢٣) يُرجى الاطلاع على الموقع الشبكي لمشروع برنامج المواد الكيميائية للتفاصيل ووثائق ما قبل الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي <http://www.unep.org/chemicalsandwaste/UNEPsWork/ChemicalsInProductsproject/tabid/56141/Default.aspx>.

(٢٤) يهيئ ذلك فرصاً في السوق للأعمال التجارية الاستباقية، والتزامات محتملة للجهات الفاعلة التي تمارس المراقبة بقدر غير كاف بشأن هذه المسألة. أنظر التقرير الأخير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنون الجدوى الاقتصادية لمعرفة المواد الكيميائية في المنتجات وسلاسل الإمدادات، المتاح على الموقع:

<http://www.unep.org/chemicalsandwaste/UNEPsWork/ChemicalsInProductsproject/tabid/56141/Default.aspx>

المرفق الرابع مختصرات وتعريف

المختصرات

CiP	المواد الكيميائية في المنتجات
GHS	النظام المنسق عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها
UNEP	برنامج الأمم المتحدة للبيئة

المصطلحات والتعريف

مادة كيميائية مثيرة للقلق: المادة الكيميائية التي تمثل بسبب خصائصها الخطرة المتأصلة خطراً معروفاً، أو خطراً يشبهه فيه اشتباهاً معقولاً على صحة البشر و/أو البيئة.

المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، أو المعلومات عن المحتوى الكيميائي: تشير إلى مجموعة المعلومات التي يمكن استخدامها إما لوصف المواد الكيميائية غير الموجودة في المنتج، وإما لوصف المواد الكيميائية الموجودة في المنتج - وبعبارة أخرى إعطاء معلومات أن المواد المقيدة (مثلاً المواد التي لا ينبغي أن تكون في المنتج بقدر يتجاوز سقف معين) ليست موجودة في المنتج، أو أنها موجودة (إذا كانت هذه هي الحالة)، أو إعطاء معلومات عن أي المواد الكيميائية موجودة في المنتج (أي من ماذا يتكون المنتج، وتضمنين المعلومات عن المواد الكيميائية الخطرة وغير الخطرة على حد سواء).

الكشف الكامل عن المواد، أو الإعلان الكامل عن المواد: ممارسة تقديم معلومات عن المواد الكيميائية، أو المواد الموجودة في منتج ما (تجدر الإشارة إلى أن النظم التي تمارس الكشف الكامل عن المواد غالباً ما تتوخى بقاء بعض المواد غير معلنة وذلك على أساس المعايير، ومستويات التركيز التي تتفاوت من نظام إلى آخر).

إرشادات البرنامج: برنامج المواد الكيميائية في المنتجات "إرشادات لأصحاب المصلحة بشأن تبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات".